المجلة الاكاديمية للعلوم الاجتماعية (م٣، ع١، يناير ٢٠٢٥)
أ.م. د وفاء بسيوني السيد شحاتة[١] أ. أميرة صفوت إسماعيل[٢]

تقييم دور برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر

تاريخ الإرسال: ١٨ اغسطس ٢٠٢٤؛ تاريخ المراجعة: ١٥اكتوبر ٢٠٢٤؛ تاريخ القبول: ١٦ يناير ٢٠٢٥؛ تاريخ النشر:٢٨ يناير ٢٠٢٥.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تقييم دور برنامج الدعم الاجتماعي "تكافل وكرامة" في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، لا سيما الأهداف الاجتماعية والمتعلقة بالحد من الفقر، وتعزيز مستويات التعليم، وتحسين الخدمات الصحية، وتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر فقرا. واستند البحث إلى فرضية أساسية مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج "تكافل وكرامة" وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر،تطبيقاً في عدد من قرى مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية، ولبحث هذه العلاقة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي عبر استقصاء عينة مكونة من ٣٧٣أسرة مستفيدة من البرنامج، واستُخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بتأثير البرنامج على مستوى المعيشة، والخدمات الصحية، والتعليم. وأظهرت نتائج التحليل صحة الفرضية، إذ تبين أن برنامج الدعم الاجتماعي تكافل وكرامة ذو أثر موجب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القرى المستهدفة، بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بتعزيز مستوى التعليم وتحسين الظروف الصحية، بنسب تراوحت بين ٥٠٪-٧٩٪، إلا أن الظروف الاقتصادية، وارتفاع معدلات التضخم بالاقتصاد المصرى، همشت من الأثر المباشر لهذا البرنامج، وحدّت من أهميته، وفعاليته في الحد من الفقر وتحسين مستويات المعيشة للعينة المستهدفة بشكل واضح وصريح-نظراً لإنخفاض القيمة المالية للدعم والذي تقمه تكافل وكرامة، وأنها ليست من القوة التي تحدث أثرا إجتماعيا كبير في حياة العينة محل الدراسة، وإن كانت قد وفرت الأمان النسبى لتعليم أبناء أسر العينة خصوصا في المراحل التعليمية الأساسية (ابتدائى وإعدادى) ودعمت تحسن المستوى الصحى نظرالكونه شرطًا للاستفادة من البرنامج. وتمثلث أهم التوصيات في ضرورة زيادة القيمة المادية لبرنامج تكافل وكرامة، وتبني الحكومة لحزم سياسات داعمة للبرامج لزيادة درجة الحماية الاجتماعية للفئات المستهدفة والأكثر فقرا، بما يضمن تحقيق الأثر الموجب الفعال والمستدام.

الكلمات المفتاحية: برنامج الدعم الاجتماعي تكافل وكرامة – التنمية المستدامة – الفقر – الصحة – التعليم.

توثيق المقترح وفقا لنظام APA:

شحاته، وفاء بسيوني السيد؛ إسماعيل، أميرة صفوت (٢٠٢٥). تقييم دور برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام،٣(١)، ٤١٤-٤٦٢

١. د/ وفاء بسيوني السيد: أستاذ الاقتصاد المساعد بقسم الاقتصاد كلية التجارة جامعة المنوفية، ولها اهتمامات بحثية بقضايا التضخم وأسعار الصرف، والاستثمار الأجنبى وقضايا الفساد والطاقة المتجددة وقضايا التنمية المستدامة. wshehata65@yahoo.de

٢. أميرة صفوت إسماعيل: معيدة بقسم الاقتصاد، كلية التجارة جامعة المنوفية، ولها اهتمامات بحثية بمشكلات الاقتصاد المصرى وقضايا التنمية المستدامة.

Evaluation the Role of Takaful and Karama Program in Achieving the Sustainable Development Goals in Egypt

Abstract

The paper aimes to evaluate the role of the "Takaful and Karama" as a social support program in achieving the Sustainable Development Goals (SDGs) in Egypt, especially the social goals related to reducing poverty, enhancing education levels, and improving health services, to Improving the quality of life for the poorest groups. A survey method was use to investigate the relationship between the "Takaful & Karama" program and SDGs based on a sample of 373 families benefiting from the program in several villages in the Shebin El-Kom Center in Menoufia Governorate.The results revealed that the Takaful and Karama social support program has a positive impact on achieving the sustainable development goals in Egypt, in general, especially regarding enhancing the level of education and improving health conditions of the target group. However, the economic conditions and the high rates of inflation in the Egyptian economy marginalized the direct impact of this program and constrained its importance and effectiveness in reducing poverty and improving living standards, due to the low financial value of the support provided by Takaful and Karama, and is not forced enought to creates a significant social impact in the lives of the target sample, although it has weakened the relative security of education for the children of the sample families, especially in the basic educational stages (primary and preparatory). The most important recommendations were that the financial value of the Takaful and Karama program should increase, and more packages of social protection programs should be adupted by the government, to ensure the achievement of an effective and sustainable positive impact.

Keywords: Social Support program- "Takaful and Karama", Sustainable Development, Poverty, Health, Education.

١.مقدمة:

يحتل البعد الاجتماعى لفكر التنمية المستدامة أهمية خاصة في جميع دول العالم، وخاصة النامية منها مثل مصر، حيث يهدف إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية للأفراد، وتحسين سبل العيش، والقضاء على الفقر مع الاهتمام بالصحة والتعليم، لتحسين جودة الحياة. وانطلاقاً من هذا الفكر_ وضعت مصر أولوية خاصة للبعد الاجتماعى برؤية مصر ٢٠٣٠، وبذلت العديد من الجهود ووضعت السياسات العديدة للحد من الفقر، والاهتمام بتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر فقرا في المجتمع، مع الاهتمام بالصحة والتعليم لتنمية وتحسين جودة العنصر البشرى باعتباره القاسم المشترك الأعظم في جميع جهود التنمية المستدامة.

وفى سبيل تحقيق هذا البعد، هدفت الحكومة إلى إصلاح منظومة الدعم الاجتماعى في مصر، وتطبيق حزما جديدة من برامج الدعم التي تركز على أبعاد خاصة وجوانب محددة من جوانب الحياة الاجتماعية مثل التعليم والصحة، إضافة إلى العديد من برامج الدعم الاجتماعى المطبقة على مدار الثلاثة عقود الماضية، والتي هدفت في مجملها إلى تحسين مستويات المعيشة، والحد من الفقر وتحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي، وتعزيز فرص العيش الأساسية. ولذا فإن دراسة السياسات المالية يُعد أمر بالغ الأهمية كونها تهدف إلى تحسين العائد الاجتماعي والاقتصادي لر أس المال البشري من خلال تنظيم الانفاق العام، وتحسين مستويات استهلاك الفقراء والحد من عدم المساواة. خاصة في ظل التحديات التي تواجهها مصر مثل ارتفاع معدلات الفقر، وتزايد حدة الفوارق بين الطبقات وارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي وغيرها من التحديات الاقتصادية الهامة، والتي حدت من فاعلية الجهود المبذولة من الحكومة لتحقيق الفاعلية لبرامج الدعم المتبناه وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، حتى باتت قضية الدعم واحدة من أهم التحديات التي تواجهها الحكومة المصرية، خاصة في ظل قصور الموارد ومصادر التمويل بالموازنة العامة للدولة وزيادة عدد السكان وضغوط متطلبات الإصلاح الاقتصادى.

وكان بين حزم البرامج الجديدة برنامج تكافل وكرامة، والذى يتم تطبيقه على مستويين المستوى الأول "برنامج تكافل " وله شروط استحقاق، والمستوى الثانى "برنامج كرامة" وله شروط استحقاق والذي بدأت الحكومة المصرية تطبيقه في شكل نقدي موجه إلى الفئات الأكثر فقرا والأشد احتياجا لتحسين جودة الحياة وتحسين مستويات التعليم والصحة للأسر المستهدفة، والتي ينطبق عليها شروط استحقاق هذا النوع من الدعم، بهدف التأكد من وصول الدعم لمستحقيه، وبما يسمح بالمساهمة في تحقيق بعضاً من قضايا البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة بالمجتمع المصرى.

١.١مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في قصور سياسة الدعم الاجتماعي غير المشروط المطبقة في تحقيق الأهداف الاجتماعية المرجوة منها، وتحسين جودة الحياة للفئات المستهدفة، خلال الثلاثة عقود الماضية رغم زيادة مخصصات الدعم كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، مما دفع الحكومة إلى استحداث أدوات جديدة وبرامج دعم مميزة، (مثل برنامج تكافل وكرامة). والذي يتم منحه في شكل نقدي مخصص للانفاق على تعليم أطفال الأسر المستهدفة، والاهتمام بالجانب الصحى، في محاولة منها لتحسين مستويات التعليم والصحة بالفئات الأكثر فقراً، بما يسهم في تحسين جودة الحياة لهم، ورفع مستوي معيشتهم. فهل نجح البرنامج في تحقيق

تلك الأهداف، هذا مايدعونا لدراسة هذا البرنامج وتقييم دوره ومدي فاعليته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمعوقات الى تواجه تطبيقه في المجتمع المصرى.

٢.١ أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أهمية موضوع الدعم الاجتماعى كأحد القضايا الرئيسية التي تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي في الاقتصاد المصري، خاصة في الظروف الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد المصرى. هذا بالإضافة إلى دور تلك البرامج في التأثير على الموازنة العامة للدولة ونسبة العجز بها وإتجاه برامج الإصلاح الاقتصادى لخفض مخصصات لدعم بصوره المختلفة، الأمر الذي يجعل من دراسة قضايا الدعم وبرامجه المختلفة وخاصة برنامج تكافل وكرامة باعتباره تجربة جديدة في تطبيق منظومة الدعم المشروط، ومعرفة مدى تطورات تطبيقه في إحدى محافظات مصر وبمجموعة من القرى المصنفة بوزارة التضامن الاجتماعى ضمن القرى الأشد فقرا، وذلك من أجل الوقوف على أوجه القصور والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة منه، على أمل تقديم مساهمة متواضعة تدعم السعى الدائم من قبل الحكومة لخف نسبة الفقر في المجتمع المصرى، وتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر فقرا والأشد إحتياجا به، بما يدعم خدمة الأهداف الاجتماعية برؤية مصر ٢٠٣٠، ويضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

٣.١ حدود البحث:

هناك عدة حدود للبحث؛ يتمثل أولها فى الحدود الموضوعية حيث تقتصر الدراسة على تقييم دور برنامج الدعم الاجتماعي تكافل وكرامة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة في مصر منذ تطبيقه وحتى الآن، وتقييم مدى فاعليته في الحد من الفقر وتحسين جودة الحياة ورفع مستوى التعليم والصحة للفئات المستهدفة؛ أما ثانيها فتتمثل فى الحدود الزمنية حيث تتناول الدراسة الفترة التي تم فيها تطبيق برنامج تكافل وكرامة منذ عام ٢٠١٥ وحتى الآن نظرا لما شهده الاقتصاد المصري من تغيرات وأحداث هامة داخلية وخارجية أثرت تأثيرا كبيرا في اتجاه متغيرات البحث بداية من تطبيق برامج الإصلاح الإقتصادي وتخفيض سعر الصرف عدة مرات أخرها فبراير ٢٠٢٤، وارتفاع معدلات التضخم بشكل صارخ بالاقتصاد المصرى والتي تزيد من صعوبة الحياة بالنسبة للفئات الأشد فقرا، أما ثالث هذه الحدود فتتمثل فى الحدود المكانية حيث يتم بحث الظاهرة محل الدراسة تطبيقا على عدد من الأسر المستفيدة من البرنامج في بعض قرى مركز شبين الكوم محافظة المنوفية، وعددها ست قرى، وهي (ميت موسى – الكوم الأخضر – عزبة الرافعى – مليج -جنزور ميت عافية)، والتي تُصنف ضمن المناطق الأكثر فقرا بالمجتمع المصرى

٤.١ أهداف البحث:

يسعي البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتلخص فيما يلي:

- الوقوف على التراث الأدبى الذى تناول برامج الدعم الاجتماعى وأثرها على الأهداف الاجتماعية في مصر.
- تحليل ظروف وشروط وأهداف تطبيق برنامج تكافل وكرامة في المجتمع المصرى.
- اختبارمدي فعالية برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.
- تحديد أهم المعوقات التي تواجه تطبيق برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه.
- الدروس المستفادة من بعض التجارب الدولية في تطبيق أنظمة الدعم النقدي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تقديم مقترحات لزيادة فاعلية برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

٥.١ منهجية البحث:

تعتمد منهجية البحث على إثبات مدى صحة **فرضية البحث الأساسية**والتى مفادُها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج الدعم الاجتماعي تكافل وكرامة وتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة في مصر، ويتبني البحث منهجية تحليل الظواهر الاقتصادية والقائمة على استخدام **المنهج الاستقرائى بالأسلوب الوصفي التحليلي: وذلك** من خلال استخدام قائمة استقصاء بطريقة العينة للأسر المستفيدة من برامج الدعم الاجتماعي تكافل وكرامة "منهج المسح الاجتماعي" في بعض قرى مركز شبين الكوم محافظة المنوفية والمصنفة بكونها من القرى الأكثر فقرا، وقد بلغ عدد العينة الاجمالية ٥٠٠ أسرة وذلك لتقييم خدمات برنلمج تكافل وكرامة على ثلاثة مستويات مستوى الفقر من خلال مستوي معيشة أفراد العينة ومستوى التعليم ومستوي الصحة من خلال استمارة استبيان، تم تحكيمها من قبل أساتذة متخصصون وأقروا صلاحيتها لتحقق الهدف منها باستخدام مقياس ليكارت الخماسى المفتوح. وتم توزيع استمارة الاستقصاء بشكل عشوائى بين أفراد العينة، وتم استبعاد ١٢٧ استمارة غير صالحة لأغراض التحليل الإحصائى نظر ًا لعدم اكتمال اجابات المستقصى منهم، وبذلك بلغت الاستمارات الجيدة ٣٧٣ استمارة، وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة برامج التحليل الاحصائى E- viwes واستنباط النتائج وتحليلها بالاختبارات الإحصائية المختلفة، وتحليل وتفسير النتائج في إطار واقع الاقتصاد المصرى ومؤشرات أدائه، وما تقره النظرية الاقتصادية. كما تم بناء الجانب النظرى للبحث اعتمادا على التراث الأدبى العربى والأجنبى للدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث وبرامج الدعم الاجتماعى ومتطلبات التنمية المستدامة ومؤشرات تحققها، وذلك باستخدام قواعد بيانات الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى، وقواعد بنك المعرفة المصرى ودراسات وبيانات وزارة المالية والبنك المركزى المصرى.

هذا، ويتناول القسم الثانى من هذا البحث عرض ً ا وتحليلاً للدراسات السابقة، أما القسم الثالث فيتناول الإطار النظرى للبحث، والإطار التطبيقى للبحث فتم تناوله فى القسم الرابع، أما القسم الخامس والأخير فتم تخصيصه للنتائج والتوصيات ومقترحات لأبحاث مستقبلية.

٢. عرض وتحليل للدراسات السابقة

تسهم الدراسات اللبقة فى تقديم رؤية واضحة لاتجاهات البحث العلمى فى مجال الدراسة عربياً وأجنبياً، وتحديد أهم المتغيرات والمحاور التى شملتهاتلك الدراسات، لتحديد نقطة الانطلاق والفجوة البحثية التي يتبنى هذا البحث تغطيتها إضافة للتراث السابق في موضوع البحث. وفيما يلي عرضاً لأهم وأحدث تلك الدراسات، ويسير العرض على مرحلتين تتمثل الأولى في استعراض

التراث الأدبى الذى يتناول برامج الدعم الاجتماعى بشكل وعام ودورها في تحسين جودة الحياة للمستهدفين منها، أما المرحلة الثانية فتركز علىالدراسات التي تناولت برامج الدعم النقدى مثل برنامج تكافل وكرامة وربطها بمدى قدرتها على تحقيق أهداف البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة في اقتصاديات ومجتمعات مختلفة، على النحو التالى:

١.٢ الدراسات المرتبطة بدور برامج الدعم الاجتماعى بشكل عام

هدفت دراسة **(إلهامي الميرغني،٢٠٢٥)** إلي تحليل سياسات الدعم والحماية الاجتماعية في مصر، وتقييم تأثيرها على الفئات الأكثر احتياجاً، مع التركيز على دور هذه السياسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. باستخدام منهج التحليل المكتبي ودراسة ميدانية للبرامج الحكومية المختلفة، بالإضافة إلى تحليل تأثير التشريعات والسياسات المتبعة. ومن أهم نتائجها أن السياسات الحالية تحتاج إلى تطوير وتعديل لتكون أكثر فعالية في الوصول إلى الفئات المستحقة. وأكدت على أهمية تطوير التشريعات لضمان تحقق العدالة في توزيع الدعم، مما يدعم أهداف التنمية المستدامة. واتفقت مع هذا الرأي دراسة **(صفية بسيوني محمد ٢٠٢٤)**، عند اختبار العلاقة بين سياسة الدعم الحكومي والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ٢٠٢٠، وكيفية تأثير الدعم على تحقيق أهداف التنمية المستدامة اعتمادا على أساليب التحليل الاقتصادي الكمي (مثل تحليل الانحدار والارتباط) لدراسة العلاقة بين الدعم الحكومي ومعدل النمو الاقتصادي. وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية غير معنوية بين الدعم الحكومي والنمو الاقتصادي في مصر. حيث يساهم الدعم الحكومي في تحسين مستوى معيشة الفئات محدودة الدخل، ولكنه لا يحقق بالضرورة زيادة كبيرة في النمو الاقتصادي، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين تخصيص الدعم بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. كما تناولت دراسة **(علي شريف، عصام البدري ٢٠٢٣)** تحليل وقياس تأثير الإنفاق العام على تقليل معدلات الفقر في مصر خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠٢٠، وتوصلت إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الانفاق العام والفقر، بالإضافة إلى علاقات سببية أحادية الاتجاه من التعليم إلى الصحة، ومن الدعم إلى التعليم، ومن الدعم إلى الصحة. واتفقت الآراء الواردة في تلك الدراسة مع دراسة البنك الدولى **World Bank (2022)** والتي قدمت تحليلاً حديثاً لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي، مع التركيز على تأثيرها على الفقر والصحة والتعليم، باستخدام منهج المسح الاجتماعي لتقييم تغطية وإنفاق وأداء برامج شبكات الأمان الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن شبكات الأمان الاجتماعي تغطي حوالي ٢.٥ مليار شخص في البلدان النامية والانتقالية، وساهمت في تقليل الفجوة الفقرية بحوالي٤٥٪. ومع ذلك لا تزال هناك فجوات كبيرة في التغطية، خاصة في البلدان منخفضة الدخل. وأيضاً الآراء الواردة في دراسة **OECD (2021) – Social Protection System Review** والتي هدفت إلى تقييم أنظمة الحماية الاجتماعية في الدول النامية، وقياس مدى مساهمتها في التنمية المستدامة، خاصة في مجالات الفقر والتعليم والصحة حيث توصلت إلي أن وجود دعم حكومي متنوع (نقدي، صحي، تعليمي) يقلل من تفاوت الفرص بين الفقراء والأغنياء. كما أكدت أن البرامج غير المشروطة تكون أقل تأثيراً على التعليم والصحة مقارنةً بالبرامج المشروطة. **وكذلك دراسة – UNICEF (2019)** والتي ركزت على فهم العلاقة بين التحويلات النقدية الموجهة للأسر الفقيرة ومستوى رفاهية الأطفال، خصوصاً في التعليم والصحة، باستخدم مجموعات معالجة وضبط (Treatment & Control groups) لقياس الأثر، وتم تجميع البيانات من خلال استبيانات ومتابعة ميدانية للأسر، وخلصت أهم نتائجها إلى أن التحويلات النقدية قد ساعدت على زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس بنسبة تصل إلى ١٥٪ في بعض الحالات، وأن هناك تحسن واضح في تغذية الأطفال وترددهم على العيادات الصحية، كما أكدت الدراسة أن الدعم المنتظم والموجه له أثر إيجابي مباشر على الأطفال، خاصة في الأسر التي تعاني من الفقر المدقع. أما دراسة **(ماجد عبد العظيم حسن ٢٠٢٢)** فقد ركزت على قياس تأثير الانفاق الحكومي على

التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة من ١٩٨٠ حتي ٢٠١٩، باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ونموذج انحدار خطي متعدد يعتمد على دالة كوب-دوجلاس. وأثبتت وجود علاقة إيجابية بين الانفاق الحكومي والتنمية المستدامة في الأجلين القصير والطويل. وهذا ما أكدته دراسة **World health Organization & International Labour Organization (2021)** والتى هدفت إلى استكشاف التآزر بين سياسات الحماية الاجتماعية والصحة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك اعتماداً علي المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت النتائج أن التكامل بين سياسات الحماية الاجتماعية والصحية يمكن أن يؤدي إلي تحسينات كبيرة في نتائج الصحة العامة، مثل تقليل معدلات الوفيات والأمراض خاصة بين الفئات الضعيفة. وأوضحت نتائج دراسة البنك الدولى **World Bank (2018)** والتي هدفت إلي التحقيق من فعالية شبكات الأمان الاجتماعي في تقليل الفقر في البلدان النامية. اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، أن شبكات الأمان الاجتماعي تلعب دورا حاسما في منع الأفراد من الوقوع في الفقر المدقع، من خلال تقديم دعم مالي مؤقت يساعدهم على تجاوز الصدمات الاقتصادية، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(مصطفي عبد الباسط حسن ٢٠١٨)**، التي قامت بتحليل سياسات الدعم الحكومي في مصر، ودراسة أثرها على الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد، وخاصة دعم السلع الأساسية مثل الوقود والمواد الغذائية، باستخدام المنهج التحليلي الوصفي. **و**توصلت إلى أن سياسات الدعم الحكومي تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار السياسي والاجتماعي. إذا كانت السياسات غير فعالة أو غير متوازنة، فقد يؤدي ذلك إلى توترات اجتماعية وانعدام الاستقرار في حالة وجود دعم غير موجه بشكل دقيق للفئات المستحقة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى احتجاجات شعبية أو عدم رضا عام عن الحكومة بشكل عام.

٢.٢ دراسات مرتبطة ببرنامج تكافل وكرامة:

سعت دراسة **(منال رجب، ٢٠٢٣)** إلى بحث دور برنامج تكافل وكرامة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للفئات الفقيرة، والتعرف علي نوعية المشكلات التي تعاني منها الفئات الفقيرة قبل الاستفادة من برنامج تكافل وكرامة، ورصد أنواع الرعاية الاجتماعية التي يقدمها برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة، ومظاهر مساهمته في تحقيق الاندماج الاجتماعي للفئات الفقيرة بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لعدد ٧٠ أسرة من الملتحقين بوحدة الشئون الاجتماعية بمنشأة سلطان بمركز منوف. وتوصلت الدراسة أن هناك مشاكل اجتماعية تعاني منها الكثير من الفئات المتمثلة في الأيتام والأرامل وأسر المسجونين قبل الدخول في برنامج تكافل وكرامة الذي عمل على توافر دخل ثابت لهذه الفئات مع توافر أوجه للرعاية الصحية مما أظهر أهمية دور برنامج تكافل وكرامة في تحسين مستوي الفئات المستفيدة. واتفقت مع هذه النتيجة دراسة **(محمود عبد العليم، ٢٠٢٣)** حيث أكد على أهمية دور برنامج تكافل وكرامة في تمكين الأسرة الفقيرة من خلال الوقوف على المستوى الذي حققه البرنامج على أرض الواقع في تمكين الأسر الفقيرة وتحسين أوضاعها من النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتعليمية، وذلك من خلال دراسة ميدانية لبرنامج تكافل وكرامة في بعض قري محافظة سوهاج مستخدما منهج المسح الاجتماعي. وكانت أهم توصياته ضرورة العمل على رفع قيمة المساعدات التي تتلقاها الأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة متدنية ولا تكفي لسد احتياجات هذه الأسر فى ظل ظروف التضخم الحالية. وركزت دراسة **(جمال محمد، ٢٠٢٣)** على توضيح أهم معوقات تنفيذ برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية الكافية المتعلقة بالأسر الفقيرة باستخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين ببرنامج تكافل وكرامة، بريف مركز إطسا بالفيوم. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن من أهم المعوقات التي تواجه برنامج تكافل وكرامة هي تفشي الأمية بين أفراد الأسر الفقيرة. عدم دراية الأسر الفقيرة بكيفية الحصول على خدمات البرنامج. عدم وعي الأسرة الفقيرة بحقوقها. عزوف بعض الأسر الفقيرة عن الاستفادة من الخدمات خوفا من النظرة المجتمعية الدونيوية. ودعمت دراسة **(رشا إبراهيم، ٢٠٢٣)** التركيز على تحديد الدوافع والأسباب التي تساعد جماعات الأسر في الحصول على مساعدة تكافل وكرامة.

بإستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للرائدات الريفيات بالوحدات الاجتماعية التابعة لمركز فاقوس بمحافظة الشرقية. أوضحت الدراسة أن الأسباب التي تدفع الأسر للحصول على مساعدة برنامج تكافل وكرامة كانت أسباب اقتصادية بنسبة ٧٧.١٪ وأسباب أجتماعية بنسبة ٦٢.٧٪ واسباب صحية بنسبة ٥٤٪. وكشفت دراسة **(سناء زهران، ٢٠٢١)** عن دور برنامج تكافل وكرامة في الحد من مشكلات الفقر في محافظة أسيوط. والتعرف على المعوقات التي تواجه البرنامج في أداء دوره بمحافظة أسيوط، حيث اعتمدت على منهج دراسة الحالة وذلك باستخدام استمارة استبيان للمستفيدين. هذا، وقد توصلت الدراسة إلي وضع تصور تخطيطي مقتر ح يسعي لتفعيل شبكات الأمان في الحد من مشكلة الفقر وشبكة الأمان الاجتماعي ممثلة في برنامج الدعم النقدي المشروط " تكافل وكرامة " وذلك من خلال إيجاد وسائل وأساليب مختلفة لجمع المعلومات والبيانات عن الفئات المستهدفة والمستفيدة من البرنامج، وإيجاد آليات مختلفة لتوفير كافة المعلومات والبيانات عن البرنامج بصورة دقيقة وواضحة، وإيجاد وسائل رقابية تساهم في تقديم الخدمات لكافة الفئات المستحقة بدون وساطة ومحسوبية، وتفعيل دور لجان المساءلة المجتمعية في الرقابة والمتابعة، التوصل إلي حلول قابلة للتنفيذ للتغلب علي المعوقات التي تواجه المستفيدين عند حصولهم علي الخدمات التي يقدمها البرنامج.

وتوافقت دراسة **(Dominique and et al, 2021)** فى تقدير التأثير السببي لبرنامج التحويلات النقدية غير المشروطة في رواندا على انتشار الفقر، وفجوة الفقر باستخدام منهج المسح الاجتماعي للأسر من أجل تقدير تأثير البرنامج على المستفيدين. وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج له آثار إيجابية وذات دلالة إحصائية على عدد الفقراء الذين تم قياسهم وفجوة الفقر، حيث ويؤدي البرنامج إلي تحقيق زيادة طفيفة في الاستهلاك الإجمالي لتلك الأسر. واتفقت معها دراسة **(إسلام جمال، ٢٠٢٠)** التى تناولت مستوي خدمات برنامج تكافل وكرامة في المجتمعات الريفية وذلك بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بوحدة الحما الاجتماعية بمحافظة سوهاج. وأهم ما توصلت إليه النتائج أن المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة في المجتمعات الريفية مرتفعا ومستوي الخدمات متوسطا. اتفاقا مع **(World bank 2018)** والتي هدفت إلي تحليل مدى انتشار وفعالية شبكات الأمان الاجتماعي (برامج الدعم الحكومي) في تقليل الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية في أكثر من ١٠٠ دولة، الاعتماد على تحليل بيانات كمية من مصادر حكومية ودولية. هذا، وقد استخدمت تلك الدراسة مؤشرات مثل تغطية البرامج، حجم الإنفاق، وأثرها على خفض الفقر المدقع، وقارنت بين الدول من حيث كفاءة الدعم وتأثيره. وأظهرت نتائج الدراسة أن برامج التحويلات النقدية (مثل "تكافل وكرامة") تقلل معدلات الفقر بنسبة ٥-١٠٪ في بعض الدول التي تستخدم نظام استهدافقيق للفئات الفقيرة تحقق نتائج أفضل، حيث لوحظ أن مجالات التعليم والصحة تسجل تحسنً ا ملحوظًا حين يُ ربط الدعم بشروط (مثل انتظام الأطفال في المدارس أو التطعيمات)، وهذا ما أكدته دراسة **(عبير محمود مجاهد ٢٠٢٢)** والتي ركزت على تحليل مدى فعالية شبكات الأمان الاجتماعي في تخفيف الفقر وتحقيق عدالة توزيع الدخل، من خلال برامج مثل "تكافل وكرامة"، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. هذا وقد خلصت النتائج إلي أن الدعم النقدي المشروط أدى إلى تحسين الدخل للأسَ ر الفقيرة وزيادة التحاق الأطفال بالتعليم والرعاية الصحية، مما يعزز التنمية البشرية. واستهدفت دراسة **(Gillan Petit and Lindsay Tedds,2020)** البحث عن طرق وصول دعم برامج الدخل والدعم الاجتماعي التي تقدمها الحكومات للسكان، والمقارنة بين التحويلات النقدية التي تقدمها هذه البرامج ومستويات المنافع التي يحصل عليها الفقراء. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعي، وأهم النتائج التى تم التوصل إليها: أن برامج الدعم إجمالا غير كافية لانتشال معظم المستفيدين من براثن الفقر لأن مستويات الفوائد هذه أقل من خط الفقر، حيث أنها توفر القليل من قدرة المستفيدين الحصول على شبكة أمان تسمح لهم بتحمل أي دخل إضافي، مما يخلق حاجزا أمام كسر حلقة الفقر. وأكد هذه النتيجة دراسة **(خالد انور، هبه**

الله انور، ٢٠١٩) والى هدفت إلى التعرف على درجة الحماية الاجتماعية للريفيين قبل وبعد تطبيق برنامج تكافل وكرامة، وذلك من خلال اختبار معنوية الفروق قبل وبعد الاستفادة من برنامج تكافل وكرامة فيما يتعلق بدرجة الحماية الاجتماعية وأبعادها كل على حدة، وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة الحماية الاجتماعية للريفين وأبعادها ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنويا. وقداستخدامت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الريفيين كانت درجة الحماية الاجتماعية منخفضة لديهم قبل الاستفادة من برنامجي تكافل وكرامة بنسب بلغت ٥٩.٧ % و٦٨.٨ % علي الترتيب، كذلك فإن أكثر الريفيين المستفيدين من برنامجي تكافل وكرامة كانت درجة الحماية لديهم منخفضة بنسب ٤٠.٩٪ و ٥٩.٤ % على الترتيب. كما تبين عدم وجود فروق معنوية قبل وبعد الاستفادة من كلا البرنامجين بينما يتعلق بدرجة الحماية الاجتماعية، كما اتضح أن هناك متغيرين مستقلين أسهما اسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في درجة الحماية الاجتماعية بنسبة ٤٢.٧٪ وكانت نسبة الاسهام النسبي لكل من المتغيرين كما يلي: اجمالي الدخل الشهري ٤٠.٥٪ عدد سنوات التعليم ٢.٢٪ وكانت تأثيرات هذه المتغيرات جميعها إيجابية.

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة **(مها محمود أبو زيد، ٢٠١٩)** إلي تحديد إمكانية أن يكون نظام الدعم النقدي المشروط وسيلة فعالة لإعادة توزيع الدخل لصالح الطبقات الفقيرة وتقييم كفاءة النظام الحالي والقائم على تطبيق الدعم العيني (السلعي) بصفة أساسية. وقد اعتمدت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى عدم كفاءة سياسات الدعم المطبقة حاليا الأمر الذي يعد مدعاه للانتقال لتطبيق برامج الدعم النقدي المشروط. وناقشت دراسة **(Mai Amr , Shimaa Adel , Sarah Moharrm, 2019)** الاستراتيجيات المحتملة لزيادة مشاركة المجتمع وقبول اللجان وتعزيز نتائجها، وذلك بناء على دراسات الحالة والمقابلات مع مسئولي الوزارة ومراقبي المجتمع. وقد توصلت نتائج الدراسة أنه على الجانب الإيجابي أظهر برنامج تكافل وكرامة نجاحا كبيرا في الحد من الفقر بين المشاركين، ولكن يحتاج البرنامج إلي زيادة التغطية والوصول إلى المزيد من الفئات المستحقة، كما أنه يحتاج إلي زيادة مراقبة وتقييم البرنامج لضمان التحسين المستمر. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج برنامج تكافل وكرامة إلي تحسين التواصل مع المجتمعات المحلية من خلال قادة المجتمع للتأكد من أنهم يعرفون كيفية التقديم وما هي شروط البرنامج.

أما دراسة **(Monica E.Orozco Coro and Sarah Gammage ,2017)** والتي بحثت في كيفية تخفيف حدة الفقر والضعف الاجتماعي، وتعزيز فرص عمل أكثر وأفضل لتحقيق النمو الشامل، ومعرفة تأثير هذه البرامج على الصحة، والتعليم والدخل والفقر. وقد عتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة حجمها ١٥٠ أسرة. وأهم ما توصلت إليه أن هذه البرامج لها تأثير إيجابي علي الدخل والصحة والتعليم حيث زاد دخل الأسر المستفيدة وأن المنافع تستهدف بشكل جيد الفئات الفقيرة للغاية، وأن معدلات التسرب ونقص التغطية منخفض بشكل مقبول، وأن الدخل والاستهلاك قد أرتفع لدي الأسر المستفيدة، وأن هذه الأثار حفزت علي زيادة إنتاجية تلك الأسر، حيث تحسنت صحة المرأة والطفل نتيجة المشاركة في البرنامج وضمان توفير الأدوية الكافية والمناسبة. وساهم البرنامج أيضا في خفض معدلات التسرب من المدارس وكذلك معدلات الفشل في التقدم من صف إلى أخر وكان أيضا له تأثير إيجابي علي الالتحاق المبكر بالمدارس والانتقال إلي المدرسة الثانوية. ولكن لا يستطيع البرنامج تحقيق كامل إمكاناته بتحسين رأس المال البشري بالقدر الكافي للتغلب على العجز في رفاهية الفقراء وخاصة في

المناطق الريفية نظراً لضعف المساعدات المقدمة. واتفقت دراسة **(Jessica Hagen – Zanker and other, 2016)** والتي هدفت لقياس آثار التحويلات النقدية علي الصحة والتغذية والتعليم باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة. اتفقت في أن التحويلات النقدية لعبت دورا هاما في تحسين الاستخدام من الخدمات الصحية وزيادة التنوع الغذائي وتؤدي إلي زيادة معدل الالتحاق بالمدارس، ولكن لا تؤدي دائما إلي تحسين نتائج التعليم بالإضافة إلي أن التحويلات النقدية تقلل من عمالة الأطفال وعلي الرغم من ذلك هناك حاجة إلي تغيرات في ميزات التصميم أو التنفيذ بما في ذلك الاجراءات التكميلية لدعم توفير الخدمات من جانب العرض وجودتها لتحقيق تأثيرات أكبر وأكثر اتساقا علي التدابير الصحية طويلة المدي ولمنع سوء التغذية بين أفراد الأسر الأشد فقراً. وهناك توافق بين تلك الآراء مع تطبيق نفس نوعية البرامج في دول أخرى مثل دراسة **(Wu & Ramesh, 2014)** والتي هدفت إلي تقييم برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر في الصين، وذلك أعتمادا علي منهج المسح الاجتماعي لعينة من الأسر المستفيدة من الدعم. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن معدل الفقر انخفض بمعدل أسرع في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الانفاق مشيرا إلى أن برامج التحويلات النقدية هي أداء فعالة للحد من الفقر. أما دراسة **(Rachel Slater ,2011)** فقد هدفت إلى تقييم استخدام التحويلات النقدية كأداة للحد من الفقر وعدم المساواة في البلدان النامية (أمريكا اللاتينية والمكسيك والبرازيل) ذات مستويات الفقر المختلفة والقدرات المختلفة على تنفيذ البرنامج وذلك باستخدام المنهجالوصفي التحليلي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن القدرات الإدراية والتمويل في البلدان الثلاثة منخفضة، والفقر منتشر على نطاق واسع، وبلغ صافي معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية حوالي ٧٥٪، وهي أقل بالنسبة للأسر الفقيرة وفي المناطق الريفية. وكذلك دراسة **(Phouphet Kyophilavong ,2011)** التي ركزت على تقييم تأثير التحويلات النقدية على الفقر وتوزيع الدخل أثناء الأزمات، وتم استخدام نموذج التوازن العام (CGE) والمحاكاة الدقيقة في هذه الدراسة، لأثر التحويلات النقدية للأسر الفقيرة التي لديها أطفال، والتي تعيش في المناطق الريفية والمناطق الحضرية. توصلت النتائج إلى أن أثر التحويلات النقديةعلى الفقر فى الأسر الفقيرة الريفية التي لديها أطفال يُعد أكثر إيجابية من حيث الفقر مما يفعله نظرائهم في المناطق الحضرية من برنامج التحويلات النقدية بزيادة قدرها ٥٪ وسيؤدي دخل الأسر الريفية الفقيرة التي لديها أطفال إلي الحد من الفقر بنحو ١٢٪ ولكن لها تأثير مماثل على توزيع الدخل، لأن مقدار الزيادة في الدخل يُعد صغير نوعا ما، وليس له تأثير كبير علي معامل جيني للمناطق الحضرية وتوزيع الدخل في المناطق الريفية.

٣.٢ التعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

يتضح من عرض وتحليل الدراسات السابقة أهمية برامج الدعم الاجتماعى غير المشروط بصفة عامة في تخفيض حدة الفقر وتقديم الدعم بشكل ما إلى الفئات الأشد فقرا، وقد اتفقت غالبية الدراسات على وجود معوقات تؤدى إلى تسرب الدعم وعدم وصوله إلى مستحقيه مما يقلل من فاعلية سياسات الدعم غير المشروط في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، والحاجة إلى تطبيق برامج دعم إجتماعية بشروط محددة لضمان تفادى تلك الثغرة، ويأتي برنامج "تكافل وكرامة" في إطار التركيز على تنمية العنصر البشرى وضمان توفير الحماية الاجتماعية للفئات الأشد فقرا في مصر، وحاول العديد من الباحثين تناول أبعاده المختلفة من حيث تأثيره على الفئات المستفيدة، ومعوقاته، ومدى كفايته لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فى أكثر من

منطقة أو محافظة من محافظات مصر. وقد أكدت الدراسات السابقة في هذا الشأن على الدور الإيجابي للبرنامج في تحسين مستوى معيشة الأسر المستفيدة، في العديد من المناطق، خاصة فيما يتعلق بتوفير مصدر دخل ثابت، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، مثل دراسات (منال رجب، ٢٠٢٣)، (خالد أنور وهبة الله أنور، ٢٠١٩)، و(Dominique et al., 2021) بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن الدعم المقدم من البرنامج غير كافٍ لسد احتياجات الأسر المستفيدة، مما يحد من فاعليته في خفض معدلات الفقر بشكل جذري، مثل دراستي (مها محمود، ٢٠١٩) و(Gillan Petit & Lindsay Tedds, 2020). كما أكدت بعض الدراسات على أن البرنامج يواجه معوقات في تحقيق الحماية الاجتماعية، مثل انتشار الأمية بين المستفيدين، وضعف الوعي بآليات الحصول على الدعم، والنظرة المجتمعية السلبية، كما في دراسة (سناء زهران، ٢٠١٩). كما أوضحت دراسات أخرى أن البرنامج يساعد بالأكثر فقرًا على تحسين أوضاعها إلى حد ما، لكنه لا يكفي لانتشالها تمامًا من دائرة الفقر أو تحقيق نمو اقتصادي مستدام، مثل دراسات (Rachel Slater, 2011) و(Phouphet Kyophilavong, 2011).

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول بأن الدراسة الحالية تحاول أن تتغلب على الفجوة البحثية فى الدراسات السابقة، كما تساهم فى إضافة بعدا جديداً في تطبيق برنامج تكافل وكرامة فى مناطقة جغرافية مختلفة لم يسبق التعرض لها من قبل، وهى بعض قرى محافظة المنوفية، وتحديدًا في مركز شبين الكوم، وهي (ميت موسى- الكوم الأخضر -عزبة الرافعى – جنزور -مليج - وميت عافية) وجميعها مصنفة ضمن القرى الأشد فقرا بالمجتمع المصرى. لذا، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقييم دور برنامج تكافل وكرامة في تحسين الظروف المعيشية للأسر المستفيدة في قرى مركز شبين الكوم، مع التركيز على مدى تأثيره في تخفيف حدة الفقر وتحسين مستوى الصحة والتعليم، مما يوفر رؤية أوضح حول فاعلية البرنامج في سياقات جغرافية مختلفة، وبحث مدى شمولية النتائج المتحصل عليها وتوافقها مع نتائج الدراسات السابقة، وذلك في محاولة للمساهمة في تقديم رؤية مستقبلية لصانعى السياسات حول طبيعة المناطق الريفية المختلفة بالمجتمع المصرى، للمساعدة في وضع أُطر مفيدة وتشريعات مناسبة للمساعدة في إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية البرنامج، والمساهمة في تطوير وتحسين مستوى الخدمات المقدمة من البرنامج بما يزيد من فاعلية تطبيقه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة توافقا مع رؤية مـ ٢٠٣٠.

٣. الإطار النظري للبحث

يتناول هذا القسم الخلفية النظرية عن المتغيرات الرئيسية للبحث وهي برنامج الدعم الاجتماعي تكافل وكرامة والتنمية المستدامة في مصر، والمفاهيم الخاصة بكل منها، وأهم العوامل المحددة لكل منها، وتطوراتها داخل الاقتصاد المصرى منذ تطبيقه، ثم تفسير العلاقة النظرية بينهما، وذلك تمهيدا لتحليلها من خلال البيانات الواقعية فى القسم الرابع من هذا البحث. وعلى ذلك يشمل الإطار النظرى للبحث النقاط الآتية:

- الإطار النظري لبرنامج تكافل وكرامة، والأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة.
- تطور مؤشرات تطبيق برنامج تكافل وكرامة والتنمية المستدامة في مصر.
- التحديات التي تواجهه برنامج تكافل وكرامة

وسوف يتم تناول تلك النقاط على النحو التالي:

١.٣ الإطار النظري لبرنامج تكافل وكرامة

تعد الحماية الاجتماعية من أهم أدوات تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، حيث تهدف إلى دعم الفئات الأكثر احتياجًا وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا السياق، أطلقت الحكومة المصرية برنامج "تكافل وكرامة" كأحد أهم البرامج الوطنية التي تسعى إلى تحقيق الحماية الاجتماعية من خلال تقديم دعم نقدي مشروط، إلى جانب الدعم غير مشروط للأسر الفقيرة، وكبار السن، وذوي الإعاقة، وذلك في إطار رؤية الدولة للقضاء على الفقر وتحسين مستوى المعيشة. ويُعد برنامج تكافل وكرامة خطوة استراتيجية نحو تحقيق التنمية الشاملة، حيث لا يقتصر دوره على تقديم المساعدات المالية فقط، بل يهدف أيضًا إلى تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تحسين خدمات الصحة والتعليم، مما ينعكس بشكل إيجابي على مستقبل الأجيال القادمة. فبرنامج "تكافل" موجه لدعم الأسر التي لديها أطفال في مراحل التعليم المختلفة، بشرط الالتزام بنسبة حضور دراسية معينة، وإجراء الفحوصات الصحية الدورية، بينما يستهدف برنامج "كرامة" كبار السن وذوي الإعاقة، بما يوفر لهم حياة كريمة ويضمن لهم الاستقلالية المالية. ورغم النجاحات التي حققها البرنامج منذ إطلاقه، إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تحد من فاعليته، مثل صعوبات تسجيل المستحقين، وعدم الوعي الكافي بشروط الاستفادة، والتحديات المتعلقة بتحديث البيانات والتأكد من استمرارية الأهلية للحصول على الدعم. ومع ذلك، تعمل الدولة باستمرار على تطوير البرنامج وتحسين آليات تنفيذه لضمان وصول الدعم لمستحقيه الحقيقيين بكفاءة وشفافية. وفي هذا السياق سوف يتم مناقشة مفهوم برنامج تكافل وكرامة، وتسلط الضوء على أهميته، وأهدافه. **(Ghoneim,2020)**.

١ - مفهوم برنامج تكافل وكرامة: هو برنامج للدعم النقدي المشروط الذي تتولاه وزارة التضامن الاجتماعي تحت مظلة تطوير شبكات الأمان الاجتماعي **(عبد الرحمن،٢٠١٧، ص٨٩)**. ويعد برنامج تكافل برنامج استحقاق أسري يستهدف تقديم الدعم النقدي المشروط للأسر الفقيرة أصحاب الأطفال حديثي الولادة وحتى سن ال ١٨ عام، وبرنامج كرامة هو برنامج استحقاق فردي يستهدف تحقيق الحماية والدمج الاجتماعي لفئة كبار السن بدءا من عمر ٦٥ عاما أو فئة من لديهم عجز أو إعاقة تحول دون قدرتهم عن العمل والإنتاج والكسب ويشمل دعم البرنامج أيضا فئة الأيتام الذين يعيشون خارج دور الأيتام ولا ينالون الرعاية من الأب أو الأم، ولكن من الأقارب من الدرجة الثانية أو أبعد من ذلك **(السيد ،٢٠٢٠، ص٢٠)**

٢ - أهداف برنامج تكافل وكرامة: يتلخص الهدف الرئيسي لبرنامج تكافل وكرامة في إيجاد شبكة حماية اجتماعية، تستهدف الفئات الأولي بالرعاية التي تعاني من الفقر بجميع أشكاله لتحسين حياة الأسر محدودي الدخل والأكثر فقرا، بالمجتمع المصرى لتغطية احتياجاتهم ضمن خطة الدولة لمكافحة الفقر من خلال التحويلات النقدية التي يتم صرفها شهريا**(عمار،٢٠١٩،ص٧٩)**. **حيث يقدم برنامج تكافل** دعما مشروطا لدخل الأسرة يهدف إلي زيادة استهلاكها من الغذاء والحد من الفقر، وتشجيع الأسر علي إبقاء أطفالها في المدارس وتزويدها بما تحتاج إليه من الرعاية الصحية. وبالإضافة إلى ذلك يهدف البرنامج إلى بناء "رأس المال البشري" للجيل القادم وإتاحة سبيل لهم للتخلص من براثن الفقر. والبرنامج مشروط بمعني أن الأسر تحصل على تحويل شهري قدره ٤٠٠ جنيها بشرط أن تلتزم بمتطلبات معينة محددة بوضوح، وهي أن يكون كل أطفال الأسرة من ٦ أعوام إلي ١٨ عاما مسجلين في المدارس بنسبة حضور لا تقل عن ٨٠٪ من عدد أيام الدراسة، والقيام بأربع زيارات في السنة لعيادات صحية من جانب الأمهات والأطفال دون السادسة من العمر، والاحتفاظ بسجلات متابعة نمو الأطفال، وحضور جلسات التوعية الغذائية.

وتساعد هذه الجلسات علي تشجيع الممارسات الصحيحة في تغذية الأطفال، والانتظام في مواعيد تطعيم الأطفال، والرعاية قبل الولادة وبعدها للأطفال. وتحصل الأسر على دعم إضافي عن كل طفل من الميلاد إلي ٦ سنوات قدره ٦٠ جنيها، وعن كل تلميذ في التعليم الابتدائي ٨٠ جنيها، وكل طالب في المرحلة الإعدادية ١٠٠ جنية، وطلبة المرحلة الثانوية ١٤٠ جنيها. ويغطي البرنامج ثلاثة أطفال كحد أقصي للأسرة الواحدة، ليكون الحد الأقصى للمساعدة المقدمة للأسرة الواحد ٣٥٠ جنية شهرياً، ويجري تجديد اعتماد المنتفعين من البرنامج كل ثلاث سنوات. ويبلغ عدد الأسر المقيدة في برنامج تكافل حوالي ٢ مليون ما يعادل نحو ٨٣٤١٨٣٦ مواطنا أو ٨٧٪ من إجمالي الأسر المستفيدة من البرنامج. **(وزارة التضامن الاجتماعي،٢٠١٦)**: ويمكن تلخيص أهداف برنامج تكافل فيما يلي: تقديم دعم نقدي للأسر الفقيرة والتي لديها أطفال في مراحل التعليم المختلفة من مرحلة الحضانة وحتى مرحلة الثانوية، وذلك للمساعدة في استمرار هؤلاء الأطفال في العملية التعليمية. تقديم الرعاية الصحية للأسر التي لديها أطفال أقل من ٦ سنوات. تقديم الرعاية الصحية للأم الحامل حتى الولادة.

أما برنامج كرامة: وهو الجزءالثانى للبرنامج "كرامة" إلى حماية المواطنين الفقراء كبار السن فوق ٦٥ عاما، ووذوي الاحتياجات الخاصة المصابين بإعاقات وأمراض شديدة تمنعهم من العمل والكسب، وأيضا الأيتام. ويحصل هؤلاء المواطنين الأولي بالرعاية علي معاش شهري قدره ٤٥٠ جنيها وبدون شروط. وقد بدأ مبلغ المساعدة المقدمة ب ٣٥٠ جنيها، ولكن تمت زيادته في الآونة الأخيرة إلي ٤٥٠ جنيها، لتمكين المستفيدين من مواجهة زيادة الأسعار. وبلغ عدد الأسر المستفيدة بمعاش برنامج كرامة ٣٠٦٠١٦ أسرة ما يعادل نحو ١٣٠٠٥٦٨ مواطنا أو ١٣٪ من إجمالي الأسر المستفيدة من البرنامج. ومن بين المستفيدين من برنامج كرامة ٥٢٣٣٨ (١٧٪) هم من كبار السن، و٢٥٢٣٣٨ (٨٢٪) معاقون، و١٦٦٨ (١٪) كبار السن ومعاقون. ومن بين الأسر المقيدة في برنامج تكافل وكرامة ١٩٩٨٢٨٠ أسرة تعولها نساء أو ٨٨٪ من إجمالي كل الأسر و٢٧٠٥٢١ أسر يعولها رجال أو ١٢٪. **(الرمادي،٢٠١٧، ص٩١)**: وتتلخص أهداف برنامج كرامة في الآتي: تقديم مساعدة مالية لثلاث فئات من الأسر الفقيرة وهما كبار السن والمعاقين والأيتام. تعزيز الاندماج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين باصابات مختلفة.

ويمكن التأكيد على أهمية تطبيق ذلك البرنامج كونه يوفر دعماً مالياً مؤثراً للأسر الأكثر احتياجاً، يمكن أن يسهم في تحسين مستويات المعيشة لهم ومن ناحية أخرى يشترط البرنامج إلتزام الأسرالمستفيدة بتعليم أبنائها وإجراء الفحوصات الصحية الدورية، مما يعزز من جودة رأس المال البشري. كما يساهم في تعزيز الدور لاقتصادي والاجتماعي للمرأة داخل الأسرة والمجتمع. كما يشمل البرنامج كبار السن وذوي الإعاقة، مما يضمن دمجهم الاجتماعي والاقتصادي بشكل أفضل. ولا شك أن نجاح تطبيق هذه الشروط يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة الاجتماعية منها.

٤ - شروط وآليات استحقاق برنامج تكافل وكرامة.

شروط استحقاق برنامج تكافل.

- عدم حصول الأسرة على مساعدة ضمانيه شهرية من مصدر أو برنامج آخر.

- عدم حصول الأسرة على معاش تأميني وإذا كان للأسرة معاش تأميني أقل من قيمة المساعدة النقدية المشروطة تستحق الأسرة هذه المساعدة بشرط توافر قواعد الاستحقاق طبقا للمعادلة الاحصائية عليها.
- أن يكون الأطفال في الفئة العمرية (٦: ١٨) سنة مسجلين بالمدارس بنسبة حضور لا تقل عن ٨٠٪ من عدد أيام الدراسة وتتم المتابعة مرتين سنويا، وثلاث مرات بالنسبة للطلاب غير المنتظمين (الالتزام بالمشروطية التعليمية).
- أن تتابع الأم حالتها الصحية بصفة دورية إذا كانت حامل أو مرضعة من خلال زيارة واحدة على الأقل كل ثلاث شهور للوحدة الصحية التابعة لها أو أي وحدة قريبة منها أن تتم متابعة الأطفال (أقل من ٦ سنوات) صحيا والحصول علي التطعيمات الأساسية ومتابعة النمو من خلال زيارة واحدة كل ٣ شهور (٤ مرات سنويا) للوحدة الصحية (الالتزام بالمشروطية الصحية).
- ألا يكون الزوج والزوجة موظفين في اي جهة حكومية أو قطاع عام أو قطاع خاص.
- ألا يكون المتقدم مؤمن عليه.
- عائل الأسرة لا يمتلك أراضي أو عقارات. **(لبن،٢٠١٩، ص٥٥).**

شروط استحقاق برنامج كرامة

- عدم حصول المستفيد على مساعدة ضمانيه شهرية من برنامج إجتماعى آخر.
- المستحقة له في حالة الاستحقاق، يتم تقديم المساعدة للمستفيد بشرط توافر قواعد الاستحقاق طبقا للمعادلة عدم حصول المستفيد على معاش تأميني، وإذا كان المعاش التأمينى يقل عن قيمة المساعدة النقدية المشروطة الاحصائية.
- إثبات قيد حياة كل ٦ أشهر بالنسبة للمسنين.
- إثبات قيد حياة كل سنة للأشخاص المعاقين والعاجزين والمرضي بأمراض مزمنة.
- يجب حضور المستحق شخصيا إلى مكتب البريد أو إلي المكان التي تحدده المديرية.
- أن يكون المستفيد من المسنين بعمر يبدأ من ٦٥ عاما.
- أن يكون المستفيد من أصحاب عجز أو مرض مزمن يحول بينه وبين العمل أو ينقص من قدرته علي العمل ويثبت المرض أو الإعاقة بالفحص الطبي المميكن.
- أن يكون المستفيد من الأيتام الذين لا ينالون الرعاية من الأب أو الأم، بل من الأقارب من الدرجة الثانية أو أبعد من ذلك.

وتعتمد فعالية تطبيق برنامج تكافل وكرامة علي مجموعة من العوامل التي تسهم في تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية، ومن أبرز هذه العوامل: دقة تحديد **معايير الاستحقاق**يتم تحديد الأسر المستحقة بناءً على معايير مثل مستوى الدخل، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الصحية والتعليمية، وكذلك دورية المتابعة من خلال **التحقق الميداني**ُ حيث تُجرى زيارات ميدانية للتأكد من صحة المعلومات المقدمة من الأسر المتقدمة للحصول على الدعم. والاعتماد على **قواعد بيانات دقيقة، من خلال** استخدام نظام معلوماتي متكامل لتسجيل البيانات والتحقق منها، مما يضمن دقة وفعالية عملية التوزيع. وذلك في إطار من **التنسيق مع الجهات المحلية** المختلفة مثل الوحدات المحلية والجمعيات الأهلية لضمان وصول الدعم إلى المستحقين في

مختلف المناطق. مع ضرورة وضع معايير جيدة **للتقييم والمتابعة** الدورية لضمان فعالية تطبيق البرنامج وتأثيره على المستفيدين، مع إجراء التعديلات اللازمة بناءً على النتائج. **(وزارة التضامن الاجتماعي،٢٠١٨)**.

ب: الإطار النظري للتنمية المستدامة.

إنتشر مصطلح التنمية المستدامة في الكتابات العلمية منذ القرن الماضي وتحت تأثير الاهتمامات الجديدة للحفاظ علي البيئة في تقرير لجنة Brundtland الصادر عام ١٩٨٧، والذي حذر من المخاطر البيئة المترتبة على النمو الاقتصادي والسكاني وتطور الصناعة، والعمل على الموازنة بين مصلحة الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة. ويرجع مصطلح المستدامة في اللغة اللاتينية القديمة إلى كلمة " Sustenere " والتي تعني الحفاظ والاحتفاظ بالشيء وصيانة استخدامه للإبقاء عليه، ويشير **مفهوم التنمية المستدامة:** إلي أنها تلك العملية التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة نفس الفرص الحالية للأجيال القادمة، وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن."نمط الاستدامة هو رأس المال".**(حنيش، ٢٠١٣، ص٦٧)**، وفي تقرير لجنة Brundtland ١٩٨٧ أوضحت أن التنمية المستدامة هى التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبيةاحتياجاتها الخاصة. ويعتبر هذا المفهوم من أشهر المفاهيم وأوسعها انتشاراً لمفهوم التنمية المستدامة، حيث ركز هذا المفهوم على تلبية الاحتياجات وخاصة الاحتياجات الأساسية للأفراد، وفكرة القيود التي تفرضها الدولة حول قدرة البيئة على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية. **(بلفضل، ٢٠٢٠، ص٩٢)**. وتأتى **أهمية التنمية المستدامة:** من كونها تبحث عن تحقيق الرفاهية الإقتصادية للأجيال الحالية مع الأحتفاظ بنصيب الأجيال القادمة من الموارد الإقتصادية النادرة. وتعمل تلمية المستدامة على تحقيق النمو من خلال الجمع بين أكثر من بُعد (الإقتصادي، البيئي، الاجتماعي). وتتلخص **الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠.** والتي صيغت في إطار رؤية الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، والتي تبنتها مصر بهدف تحسين جودة الحياة وبناء رأس المال البشرى وتقليل الفجوات التنموية بين مناطقه المختلفة بالمجتمع المصرى، وهي عوامل محورية في بناء اقتصاد قوى أكثر استدامة وعدالة. وقدرة على معالجة التحديات الاقتصادية العالمية التي تواجهه. ويمكن توضيح تلك الأهداف على النحو التالى: ***القضاء على الفقر بجميع أبعاده*** كضرورة لتحقيق التوازن الاقتصادي: يث يُعتبر الفقر حالة من الحرمان المادي وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، ما يؤدي إلى خلل في توزيع الموارد الاقتصادية وإضعاف الطلب الكلي داخل الاقتصاد. لذلك، تسعى خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ إلى الحد من الفقر المدقع (العيش بأقل من ٢٥. دولار يوميًا) بنسبة ٥٠٪ وفقا للمعدلات المعروفة عالميًا لتعريف الفقر، من خلال تفعيل سياسات الحماية الاجتماعية، وتوسيع فرص العمل اللائق، وتعزيز الشمول المالي. يشمل ذلك دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تُعدمحركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي وخلق الوظائف، مع التركيز على تحقيق العدالة في توزيع الدخل والثروة. **(برنامج الأمم المتحدة، ٢٠١٥). *تحقيق الرعاية الصحية كعامل لتعزيز رأس المال البشري والإنتاجية*:** لكون الاستثمار في قطاع الصحة من أهم محركات التنمية الاقتصادية، حيث يرتبط بتحسين إنتاجية القوى العاملة وتقليل معدلات الغياب المرضي وزيادة متوسط العمر المتوقع، مما يعزز من النمو المستدام. وتهدف خطة التنمية المستدامة إلى خفض معدل وفيات الأمهات إلى أقل من ٧٠ حالة لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود بحلول عام ٢٠٣٠، وتقليل معدلات وفيات الأطفال، إلى جانب مكافحة الأمراض المعدية وغير

المعدية التي تمثل عبئاً على الأنظمة الصحية والاقتصادات الوطنية. ويشمل ذلك زيادة الإنفاق على الرعاية الصحية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز الابتكار في الخدمات الطبية من خلال التحول الرقمي في القطاع الصحي. **(سيد، ٢٠٢١)**. العمل المستمر على تعزيز رأس المال البشري من خلال ضمان التعليم الجيد والشامل: حيث يُعد التعليم من أهم محددات الإنتاجية والنمو الاقتصادي طويل الأجل، حيث يسهم في تحسين كفاءة الموارد البشرية وتعزيز فرص الابتكار وريادة الأعمال. وتؤكد خطة ٢٠٣٠ على ضرورة تحقيق تعليم جيد ومتاح للجميع، من خلال زيادة الاستثمارات في البنية التحتية التعليمية، ورفع معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي، وتحسين جودة المناهج الدراسية بحيث تتماشى مع متطلبات سوق العمل. كما تشمل الاستراتيجية دعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، باعتبارهما عنصرين أساسيين في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات الوطنية على المستوى العالمي. **(محمود، ٢٠٢٢)**

٢.٣ تطور مؤشرات تطبيق برنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر :

تعتبر برامج وسياسات الدعم الاجتماعي أحد الركائز الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، خاصة في الدول النامية. لذلك، تبنت مصر خلال السنوات الأخيرة العديد من السياسات والبرامج الاجتماعية غير المشروطة، والتي هدفت إلى دعم الفئات الأكثر احتياجاً، مثل برامج الدعم التمويني، ودعم الطاقة، ودعم المواد البترولية ودعم المواصلات وغيرها، ومع تزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية ومشاكل عدم وصول الدعم لمستحقيه، تم استحداث حزم جديدة من برامج الدعم الاجتماعى المشروطة مثل برنامج "تكافل وكرامة"، ، ومبادرات التمكين الاقتصادي منذ عام ٢٠١٥ ، لدعم البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة وتحسين جودة حياة الفقراء الأشد والأكثر احتياجاً ، حتى أصبح من الضروري الوقوف على مدى تطور مؤشرات تطبيق هذا البرنامج كأحد برامج الدعم الاجتماعي في مصر، وقياس تأثيرها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتحسين جودة الحياة من خلال تحسين مستويات التعليم ومستوى الخدمات الصحية للفئات المستهدفة. ويوضح الجدول رقم (١) تطور مؤشرات تطبيق تكافل وكرامة في مصر على النجو التالى:

ويتضح من الجدول رقم (١) ما يلى:

- **أن** التمويل المقدم لبرنامج "تكافل وكرامة" شهد تطوراً ملحوظاً خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤، كأحد أبرز برامج الحماية الاجتماعية في مصر. وقد عكست البيانات الرسمية زيادة تدريجية في المخصصات المالية للبرنامج، فارتفعت إجمالي مخصصات البرنامج من ٣.٥ مليار جنيه في ٢٠١٥ إلى ٤١ مليار جنيه في ٢٠٢٤، بما يتجاوز عشرة أضعاف خلال عشر سنوات، في ظل أوضاع اقتصادية محلية ودولية متغيرة.

- بلغت نسبة مخصصات البرنامج من الإيرادات العامة نحو ١.١٪ في ٢٠١٥ واستقرت حول ١.٦٪ في ٢٠٢٤، ما يشير إلى احتفاظ البرنامج بحصة ثابتة نسبياً من موارد الدولة، رغم نموه في القيمة الاسمية، وهو ما يعكس توجهاً مستداماً نحو أستدامة البرنامج كأحد مصادر الحماية الاجتماعية في منظومة الدعم بمصر.

- وارتفعت نسبة مخصصات برنامج "تكافل وكرامة" من عجز الموازنة من ٢.٣٪ إلى ٣.٤٪ خلال نفس الفترة، مما يدل على أن جزءاً من تمويل البرنامج تم من خلال التوسع في العجز، وهو ما يستوجب دراسة مدى تأثير ذلك على استدامة السياسات المالية مستقبلاً. ومستقبل العجز بالموازنة العامة للدولة.
- سجل دعم البرنامج ارتفاعاً لافتاً كنسبة من إجمالي مخصصات الدعم الاجتماعي، حيث ارتفع من ٢٩٪ في ٢٠١٥ إلى ٦٤٪ في ٢٠٢٤، يعكس تحولاً استراتيجياً في برامج الدعم المتبناه، حيث يتم التحول التدريجي من الدعم العيني إلى الدعم النقدي المشروط، بما يتماشى مع متطلبات الإصلاح الاقتصادي وتوصيات الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

جدول (١): تطور مؤشرات تطبيق تكافل وكرامة في مصر خلال الفترة من ٢٠١٥- ٢٠٢٤
القيمة بالمليار جنية

السنة	اجمالي دعم تكافل وكرامة	اجمالي الانفاق العام	اجمالي مخصصات الدعم	اجمالي الدعم الاجتماعي	عجز الموازنة العامة للدولة	الايرادات العامة للدولة	نسبة دعم تكافل وكرامة من اجمالي الانفاق العام %	نسبة دعم تكافل وكرامة من اجمالي مخصصات الدعم %	نسبة دعم تكافل وكرامة من اجمالي الدعم الاجتماعي %	نسبة دعم تكافل وكرامة من عجز الموازنة العامة للدولة %	نسبة دعم تكافل وكرامة من الايرادات العامة للدولة %
٢٠١٥	٣.٥	١٢٠٠	٢٤٤.٥	١٥٣,٩	٣١٩	٥١٥	,٢٩	١,٤	٢,٣	١,١	,٧
٢٠١٦	٦.١٩	١٣٠٠	٢٨٠	١٢٨.٥	٣٧٠	٦٠٠	,٤٧	٢,٢	٤,٨	١,٧	١
٢٠١٧	١٢.٤٣	١٧٠٠	٣٠٠	٢٢٢.١	٤٣٨	٧٠٠	,٧٣	٤,١	٥,٥	٢,٨	١
٢٠١٨	١٢.٤٢	٢٤٠٠	٣٢٩.٤	٢١٤.٣	٤٤٥	٨٠٠	,٥٢	٣,٨	٥,٨	٢,٨	١,٥
٢٠١٩	١٤.٦٨	٣٢٠٠	٢٨٧.٥	١٧١.٨	٤٧٩	٩٠٠	,٤٦	٥,١	٨,٥	٣	١,٦
٢٠٢٠	١٨.٤٩	٤١٠٠	٢٢٩.٢	١٤٠.٧	٥٥٨	١١٠٠	,٤٥	٨,١	١٣,١	٣,٣	١,٧
٢٠٢١	١٩.٣٥	٤٥٠٠	٢٦٣.٩	١٣٨.٣	٥٧٧	١٣٠٠	,٤٣	٧,٣	١٣,٩	٣,٤	١,٥
٢٠٢٢	٢٣.٨١	٥٠٠٠	٣٢١.٣	١٤٨.٨	٦٠٠	١٥٠٠	,٤٨	٧,٤	١٦	٣,٩	١,٦
٢٠٢٣	٣٢.٥	٥٦٠٠	٣٥٥.٩	١٥٨	٧٠٠	٢١٤٠	,٥٨	٩,١	٢٠,٥	٤,٦	١,٥
٢٠٢٤	٤١.٠٠	٦٤٠٠	٥٣٠	١٦٢	١٢٠٠	٢٦٢٥	,٦٤	٧,٧	٢٥	٣,٤	١,٦

المصدر: جهاز الإحصاء المصري، بيانات موازنة الدولة، المصدر: وزارة المالية المصرية، سنوات متعددة.

- غير أنه يمكن ملاحظة أنه رغم النمو الكبير في مخصصات دعم البرنامج، إلا أن نسبتها من إجمالي الإنفاق العام وصلت إلى حوالى ٠.٦٤% في ٢٠٢٤، أي لم تتجاوز بعد نسبة ١٪ من إجمالي حجم الانفاق العام، ما يدل على محدودية الأثر المالي العام، وهذا يؤكد نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على ضعف قيمة المساعدات المقدمة من البرنامج بما لا يتناسب مع أعباء الحياة في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها مصر، وتؤكد على احتمالية تحقيق مردود اجتماعي مرتفع في حال تحسن كفاءة الاستهداف. مع الأخذ في الاعتبار تزامن نمو البرنامج مع مراحل اقتصادية حرجة مثل: تعويم

الجنيه في ٢٠١٦ وارتفاع التضخم، جائحة كورونا في ٢٠٢٠، الأزمة الروسية الأوكرانية منذ ٢٠٢٢، وقد انعكست هذه الظروف في زيادة معدلات التضخم زيادة كبيرة فى المجتمع المصرى، وفقد لمصادر الدخل بسبب الاغلاق مما تطلب زيادة المخصصات اللازمة لمواجهة الأعباء المعيشية المتزايدة على الفئات الفقيرة. وهذا يتطلب إعادة النظر في حجم المساعدات المقدمة من خلال البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوه منه.

- **أما عن تطور أعداد المستفيدين من البرنامج:** يوضح الجدول رقم (أ-٢) ، الجدول رقم (ب-٢) تطور عدد الأسر المستفيدة من البرنامج منذ تطبيقه وكذلك عدد الأطفال المستفيدة في التعليم وعدد الافراد المستفيدين من الخدمات الصحية على النحو التالى:

جدول (أ-٢) :تطور عدد الأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة منذ بدايته (٢٠١٥) إلي عام ٢٠٢٤.

السنة	عدد الأسر المستفيدة (بالمليون نسمة)
٢٠١٥	١.٧٩
٢٠١٦	٢
٢٠١٧	٢.٥
٢٠١٨	٣
٢٠١٩	٣.٣
٢٠٢٠	٣.٦
٢٠٢١	٤
٢٠٢١	٤.٣
٢٠٢٢	٤.٥
٢٠٢٣	٥.٢
٢٠٢٤	٤.٧

المصدر: وزارة التضامن الاجتماعى، التقارير السنوية أعداد مختلفة

وتشير النتائج بالجدول إلى وجود نمو ً ا ملحوظًا في عدد الأسر المستفيدة من البرنامج منذ انطلاقه عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٢٤، حيث:

- ارتفع عدد الأسر من ١.٧٩ مليون في ٢٠١٥ إلى ٥.٢ مليون في ٢٠٢٣ أي بزيادة تُقدَّر بأكثر من ١٩٠٪ خلال ٨ سنوات. هذا النمو المتسارع يشير إلى توسع البرنامج وزيادة كفاءته في الوصول إلى الفئات المستحقة، مما يعكس جهود الدولة في تعزيز شبكات الحماية الاجتماعية.
- يُلاحظ تراجع طفيف في عام ٢٠٢٤، حيث انخفض عدد الأسر إلى ٤.٧ مليون، وهو ما قد يُعزى إلى: إعادة تقييم استحقاق بعض الأسر وفقًا لمعايير الاستهداف الجديدة، أو تحسين الظروف الاقتصادية لبعض المستفيدين مما أدى إلى خروجهم من البرنامج.

جدول (ب-٢) توزيع المستفيدين حسب نوع الدعم

نوع الدعم	عدد المستفيدين (بالمليون نسمة)
الدعم المعيشي	٢٢
الدعم التعليمي	٥.٢
الدعم الصحي	٢.٠٨
التمكين الاقتصادي	٢.٥

المصدر: وزارة التضامن الاجتماعى، التقارير السنوية، أعداد مختلفة

- وتشير النتائج بالجدول إلى أن الدعم المعيشي يمثل النسبة الأكبر من التوزيع، ما يعكس الطابع الأساسي للبرنامج كأداة لحماية الدخل، وضمان الحد الأدنى من مستوى المعيشة. وجود دعم تعليمي وصحي يُبرز التكامل بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للبرنامج، ويعكس السعي لتحقيق أهداف مثل: الهدف الرابع: التعليم الجيد، الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه. للتنمية المستدامة.
- دعم التمكين الاقتصادي، رغم انخفاض نسبته، يشير إلى بُعد تنموي مستقبلي في البرنامج، يُركّز على الخروج من دائرة الفقر عبر تمكين الأسر اقتصاديًا.
- تنوع أشكال الدعم يبرز تحول البرنامج من مجرد أداة للرعاية الاجتماعية إلى آلية متكاملة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يُساهم في تمكين الأسر لا فقط من النجاة من الفقر، بل من الخروج منه على المدى البعيد. من خلال تحسين مستويات التعليم بين أطفال هؤلاء الفئات والاهتمام بتحسين المستوى الصحى للمهات وكبر السن ودمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

٣.٣ المعوقات والتحديات التي تواجه تطبيق برنامج تكافل وكرامة في مصر:

يواجه تنفيذ برنامج تكافل وكرامة عدة معوقات، تمارس ولا شك أثراً سلبيا على فاعلية تنفيذ البرنامج في تحقيق أهدافه. ومن أبرزها:

- مشكلات في التسجيل والتحقق من البيانات: من بين المعوقات البارزة في تنفيذ البرنامج هو التحدي المتعلق بجمع البيانات والتحقق من صحتها. أحيانًا، قد يصعب على البعض التسجيل بسبب نقص الوثائق أو الأخطاء في البيانات الشخصية. **(بسطاوي،٢٠٢١).**
- البيروقراطية والإجراءات المعقدة: تمثل الإجراءات البيروقراطية والحاجة إلى التنقل بين المؤسسات الحكومية جزءًا من المعوقات التي تؤثر على سرعة صرف المساعدات، مما يحد من فعالية البرنامج. **(عوض، ٢٠٢٠)**
- الاستهداف غير الدقيق: بالرغم من أن البرنامج يهدف إلى الوصول إلى الأسر الأكثر فقراً، إلا أن بعض الأسر غير المستحقة قد تستفيد من المساعدات بسبب عدم دقة عملية الاستهداف أو وجود تداخل مع برامج دعم أخرى. **(زكريا، ٢٠١٩).**

- نشر ثقافة الاعتمادية على المساعدات المالية بدلاً من توفير فرص عمل، بمالا يعزز من قدرة الأسر على تحسين وضعها الاقتصادي بشكل مستدام. **(الجمل، ٢٠٢٠)**
- عدم فكية التوعية والتثقيف: حيث قد لا تصل المعلومات الخاصة بالبرنامج إلى جميع الفئات المستهدفة بشكل كاف ٍ ، مما يؤدي إلى انخفاض الوعي وازدواجية في الفائدة بين الفئات المستحقة وغير المستحقة. **(حسن، ٢٠١٩)**
- التداخل مع برامج دعم أخرى: وجود تداخل بين برامج الدعم المختلفة في مصر، مثل الدعم النقدي والعيني، يمكن أن يؤدي إلى عدم فعالية في استخدام الموارد وتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج. **(طاهر، ٢٠٢١)**

ورغم وجود المعوقات السابقة بالمجتمع المصرى إلا أن نجاح تطبيق البرنامج مرهون بنجاح الحكومة فى وضع آليات واضحة للتعامل مع العديد من التحديات، من أبرزها: التحديات الاقتصادية والمالية**:** والتي تتمثل فى نقص الموارد ومصادر التمويل المستمرة، وربما تعجز الحكومة عن تأمين التمويل اللازم لاستدامة البرنامج بشكل فعال، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاقتصاد المصرى. ومن ناحية أخرى فإن ارتفاع معلات التضخم بالاقتصاد المصرى يُضعف القيم الحقيقية للدخول النقدية، حيث قد لا تغطي المبالغ المقدمة جميع احتياجات الأسر المستهدفة، مما يحد في فاعلية المساعدات المقدمة في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج. وهناك تحديا آخر يتمثل في محدودية التغطية الجغرافية، إذ لا تزال بعض الفئات الأكثر احتياج ًا غير مشمولة في البرنامج بسبب مشاكل في التسجيل أو معايير الاستحقاق الموضوعة والتي من الممكن أن تستبعد أفراد أو أسر قد يكون لديهم حاجة شديدة لمثل هذه المساعدة، وأحيانا تحدث حالات من التسرب من البرنامج بسبب تحديث بيانات لمستفيدين واستبعاد بعض الأسر التي قد لا تزال بحاجة إلى إستمرار الدعم دون وضع أليات لتحقيق استمراريته مما يشير إلى ضعف البنية التكنولوجية المعتمدة المستخدمة وضعف قواعد البيانات المتاحة. كل هذه التحديات تخلق أولوية لضرورة ربط البرنامج ببرامج تمكين اقتصادي أخرى، مثل تقديم قروض صغيرة أو برامج تدريب مهني، لضمان خروج الأسر من دائرة الفقر بشكل مستدام، وخلق فرص عمل جديدة لهم ولذويهم يستطيعون من خلالها استمرار مسيرتهم الاجتماعية عند توقف هذا الدعم.

٤. الإطار التطبيقي للبحث

يتناول هذا القسم الدراسة الميدانية، والتى تستهدف تقييم دور برنامج الدعم الإجتماعي تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في **مصر**، والتعرف على آراء المستقصى منهم من خلال قائمة إستقصاء مصممة لهذا الغرض، وتم تحكيمها من بعض الخبراء. وتتكون قائمة الاستقصاء من ثلاثة اقسام، وتضم أربعة محاور تتعلق بالتعليم والصحة وتحسين مستوى المعيشة، وتم تصميم الأسئلة بشكل متوازن وحيادى بعيدا عن أي تحيز، وتتم الإجابة باستخدام مقياس ليكارت الخماسى المفتوح. وتم توزيع الاستمارات على عدد ٥٠٠ أسرة من أفراد العينة بطريقة عشوائية في مختلف المناطق المستهدفة بالعينة، وتم تجميع الاستمارات وتم استبعاد الاستمارات غير الصالحة للتحليل الإحصائي، وأسفر ذلك عن عدد ٣٧٣ استمارة مكتملة البيانات، وقد تم تحليل البيانات التى تم الحصول عليها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) نموذج التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis - CFA) ، اختبار (T) لعينة واحدة (One-Sample T-Test)، اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار (T) لعينة مستقلة

(Independent Samples T-Test) (One-Way ANOVA -، وأخيرا اختبار توكي (Tukey's Post Hoc Test) لتحديد أي الفئات أكثر تأثيرا وتأثراً.

هذا، وتتلخص خطوات التحليل على النحو:

١- **تحديد مجتمع وعينة البحث**: يتمثل مجتمع الدراسة من المستفيدين من برنامج الدعم النقدى تكافل وكرامة في قرى مركز شبين الكوم محافظة المنوفية، وقد تم توجيه الإستبيان إلى الفئات المستهدفة ونظرا لكبر حجم المجتمع اعتمدت الباحثة علي أسلوب العينات (عينة عشوائية) والتي بلغ عددها ٥٠٠ مفردة والتى تم تحديدها وفقا للقانون التالي:-

$$n = \frac{NZ^2\,P(1-P)}{Ne^2 + Z^2\,P(1-P)}$$

حيث

n هو حجم العينة ، N هو حجم المجتمع (١٢١١٠)، Z هي القيمة الجدولية المحسوبة من جدول التوزيع الطبيعى المقابلة ٥٪ هامش الخطأ المسموح به (1.96)، eهو هامش الخطأ المسموح به. الذي يمكن قبوله (0.05) ، p هي نسبة الاستجابة (٠.٥) ، لذلك يمكن كتابة الصيغة السابقة على النحو التالي:

$$n = \frac{12110(1.96)^2\,(0.5)(0.5)}{12110(0.05)^2 + (1.96)^2\,(0.5)(0.5)} \cong 500$$

٢- **متغيرات الدراسة الميدانية:** اعتمدت الدراسة على قائمة إستقصاء مكونة من أربعة أقسام، وكل قسم يتكون من مجموعة من العبارات الفرعية، وقد بلغت عدد العبارات الفرعية ٦٣ عبارة، يتكون المحور الأول (الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة) من ١٥ عبارة والمحور الثاني (الأسباب الإجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة) من١١ عبارة والمحور الثالث (الأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة) من ٢٤ عبارة والمحور الرابع (الأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة) من ١٣عبارة.

٣- **اختبار الصدق والثبات لقائمة الإستقصاء:** يهدف إختبار الثبات والصدق إلى تقييم مدى الإتساق الداخلى لأسئلة الإستقصاء والتحقق من ثباتها، ومدى الإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى لقائمة الإستقصاء، بالإضافة إلى مدى إمكانية تعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة، وقد إعتمد البحث على معامل ألفا كرونباخ لقيل مدى ثبات قائمة الإستقصاء إذ يُعد هذا المعامل مقبولا كلما زاد عن ٦٠٪، كما إعتمدت الدراسة على معامل الصدق للتعرف على صدق المقياس المستخدم فى الإستبيان، حيث يقصد بثبات المقياس وجود إتساق داخلى بين العبارات المستخدمةفيه كما يعتبر المقياس ثابتاً إذا قام بقياس الشيء نفسه عدة مرات على نحو ثابت(**أبو صوان،٢٠٢٢**)، كما يتم حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعى للنسبة المئوية

لمعامل الثبات (قيمة ألفا). **(خضراوي،٢٠١٨).** هذا، ويوضح جدول (٣) معامل الثبات الخاص بكل محور من المحاور الرئيسية للاستقصاء، ويتضح منها توافر الثبات فى تساؤلات الدراسة.

جدول (٣) معامل الثبات الخاص بكل محور من المحاور الرئيسية والعبارات الخاصة بكل محور

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
لأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	١٥	٠.٩٦
لأسباب الإجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	١١	٠.٨٧
لأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	٢٤	٠,٩٦
الأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	١٣	٠.٩

٤- **إختبار التوزيع الطبيعى لبيانات الدراسة:** حيث اعتمدت الدراسة على اختبار كولومجروف سميرانوف واختبار شابيرو ويلك لتحديد مدى تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعى، وما يترتب على ذلك من إختيار الإختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة.

٥- أساليب تحليل البيانات:

١. **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري :**حيث يُستخدم المتوسط الحسابي لتحديد القيمة المتوسطة التي تميل إليها البياناتبينما يعكس الانحراف المعياري مدى تشتت البيانات حول هذا المتوسط. كلما كان الانحراف المعياري صغير ًا، كان التوزيع أكثر تجانس ًا، مما يعني تقارب القيم حول المتوسط. أما إذا كان الانحرافللمعياري كبير ً ا، فهذا يشير إلى تباين واضح بين البيانات، مما قد يستدعي فحص أسباب التباين واستخلاص استنتاجات أكثر دقة حول طبيعة البيانات.

٦- **اختبار فروض الدراسة وتحليل النتائج :**

يمكن صياغة الفرض الرئيسي للدراسة على النحو التالى:

"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبرنامج تكافل وكرامة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام وكل بعد علي حدة" ، ويمكن صياغة مجموعة من الفروض الفرعية يمثل كل منها الفرض العدمى للتحليل وهي:

- الفرض الأول: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف المعيشية للأفراد الذين يحصلون على دعم تكافل وكرامة."
- **ل**فرض الثانى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الاجتماعية للأفراد الذين يحصلون على دعم تكافل وكرامة" .
- الفرض الثالث: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الصحية للأفراد الذين يحصلون على دعم تكافل وكرامة" .
- **ل**فرض الرابع: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف التعليمية للأفراد الذين يحصلون على دعم تكافل وكرامة" .
- الفرض الخامس: لا يوجد اختلاف في اتجاهات المستقصي منهم حول جدوى تكافل وكرامة بإختلاف المتغيرات الديموغرافية لهم (النوع والسن والحالة الاجتماعية للأسرة والحالة التعليمية والحالة الوظيفية وصور الانفاق ومستوى الدخل).

وللتحقق من صحة الفروض الخمسة سوف يتم استخدام اختبار ت للمقارنة بين متوسط كل محور والمتوسط الفرضى " ٣" الذى يدل على الحيادية وفقا لمقياس ليكرت كما يلى :

نتائج إختبارات الفروض:

١- اختبار صحة الفرض الأول الذي ينص علي " **لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف المعيشية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة**"، من خلال أدوات التحليل الإحصائى المناسبة كما يلى:

جدول (٤) اختبار ت للمحور الأول: الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول على تكافل وكرامة.

الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القرار
	3.35139	**.870172**	**7.799**	**372**	**.000**	**رفض فرض العدم**

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المرافق لاختبار ت أقل من ٥ % وهذا يعنى رفض الفرض العدمي " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف المعيشية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة." وقبول الفرض البديل " بأن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف المعيشية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة."

٢- أختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علي " **لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الاجتماعية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة**"، من خلال أدوات التحليل الإحصائى المناسبة كما يلى :

جدول (٥) اختبار ت للمحور الثاني: الأسباب الاجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة.

الأسباب الاجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	الوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القرار
	3.9168	0.6096	29.046	372	.000	رفض فرض العدم

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المرافق لاختبار ت أقل من ٥ % وهذا يعنى رفض الفرض العدمى " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الاجتماعية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة وقبول الفرض البديل" بأن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الاجتماعية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة.

٣-أختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص علي " **لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الصحية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة**"، من خلال أدوات التحليل الإحصائى المناسبة كما يلى :

جدول (٦) اختبار ت للمحور الثالث: الأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة.

الأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	الوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القرار
	3.8554	0.595	27.760	372	.000	رفض فرض العدم

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المرافق لاختبار ت أقل من ٥ % وهذا يعنى رفض الفرض العدمى لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الصحية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة " وقبول الفرض البديل "بأن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الصحية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة.

٤ - أختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص علي " **لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف التعليمية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة**"، من خلال أدوات التحليل الإحصائى المناسبة كما يلى:

جدول (٧) اختبار ت للمحور الرابع: الأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة.

الأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة	الوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القرار
	3.7465	0.725	19.862	372	.000	رفض فرض العدم

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المرافق لاختبار ت أقل من ٥ % وهذا يعنى رفض الفرض العدمى " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف التعليمية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة وقبول الفرض البديل " بأن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف التعليمية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة

٥ – اختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص علي " **لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة المختلفة وفقا للخصائص الديموغرافية (النوع والسن والحالة الاجتماعية للاسرة والحالة التعليمية والحالة الوظيفية وصور الانفاق ومستوى الدخل).**

أولا: وفقا لنوع المستقصى منه. يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج التحليل الإحصائى التى توصلت إليها الدراسة، من خلال أدوات التحليل الإحصائى المناسبة، حيث إستهدفت الدراسة قياس الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب الاعتماد على اختبار ت والذي يهدف إلى اختبار دلالة الفروق في المتوسط بين عينة الدراسة.

جدول (٨) الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب نوع المستقصى منهم

الإحصاءات	قيمة اختبار ت	مستوى المعنوية

النوع		حجم العينة	االوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى		
المعيشية	ذكر	45	2.662	0.803	0.120	-5.919	0.000
	انثى	328	3.446	0.837	0.046	-6.106	0.000
الاجتماعية	ذكر	45	3.242	0.771	0.115	-8.667	0.000
	انثى	328	4.009	0.521	0.029	-6.471	0.000
الصحية	ذكر	45	3.506	0.448	0.067	-4.292	0.000
	انثى	328	3.903	0.597	0.033	-5.331	0.000
التعليمية	ذكر	45	3.219	0.363	0.054	-5.394	0.000
	انثى	328	3.819	0.734	0.041	-8.879	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول على دعم برنامج تكافل وكرامة، الأسباب الاجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة، الأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة، الأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة وفقا للنوع عند مستوى معنوية ٥ %.

ثانيا: حسب عمر المستقصى منهم

يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج التحليل الإحصائى التى توصلت إليها الدراسة، من خلال أدوات التحليل الإحصائى المناسبة، حيث إستهدفت الدراسة قياس الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب عمر المستقصى منهم بالاعتماد على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد والذي يهدف إلى اختبار دلالة الفروق في المتوسط بين عينة الدراسة.

جدول (٩) الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب عمر المستقصى منهم

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	اختبار ف	مستوى المعنوية.
المعيشية	بين المجموعات	20.610	4	5.152	7.263	0.000
	داخل المجموعات	261.069	368	0.709		
	الاجمالى	281.678	372			
الاجتماعية	بين المجموعات	6.249	4	1.562	4.355	0.002
	داخل المجموعات	132.009	368	0.359		
	الاجمالى	138.258	372			
الصحية	بين المجموعات	7.252	4	1.813	5.358	0.000

	داخل المجموعات	124.510	368	0.338		
	الاجمالى	131.762	372			
التعليمية	بين المجموعات	9.426	4	2.356	4.647	0.001
	داخل المجموعات	186.595	368	0.507		
	الاجمالى	196.021	372			

يتضح من الجدول السابق وجود إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة ويرجع سبب الاختلاف الى الفئة العمرية من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة بالاعتماد على اختبار توكى ، الأسباب الاجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة، وقد يرجع سبب الاختلاف الى الفئة العمرية من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة ، الأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة ويرجع سبب الاختلاف الى الفئة العمرية من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة ، الأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة وكرامة ويرجع سبب الاختلاف الى الفئة العمرية من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة وفقا لعمر المستقصى منهم عند مستوى معنوية ٥ % **(ملحق ١ نتائج اختبار توكى للاختلافات وفقا للعمر).**

ثالثا: حسب الحالة الإجتماعية ودورة حياة الأسرة للمستقصى

يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج التحليل الإحصائى التى توصلت إليها الدراسة، من خلال أدوات التحليل الإحصائى المناسبة، حيث إستهدفت الدراسة قياس الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب **الحالة الإجتماعية ودورة حياة الأسرة للمستقصى** منهم بالاعتماد على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد والذي يهدف إلى اختبار دلالة الفروق في المتوسط بين عينة الدراسة.

جدول (١٠) الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب الحالة الإجتماعية ودورة حياة الأسرة للمستقصى منهم

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	اختبار ف	مستوى المعنوية.
المعيشية	بين المجموعات	18.862	9	2.096	2.895	0.003
	داخل المجموعات	262.816	363	0.724		
	الاجمالى	281.678	372			
الاجتماعية	بين المجموعات	9.329	9	1.037	2.919	0.002
	داخل المجموعات	128.929	363	0.355		
	الاجمالى	138.258	372			
الصحية	بين المجموعات	6.502	9	0.722	2.094	0.029
	داخل المجموعات	125.260	363	0.345		

	الاجمالى	131.762	372			
التعليمية	بين المجموعات	3.681	9	0.409	0.772	0.643
	داخل المجموعات	192.340	363	0.530		
	الاجمالى	196.021	372			

يتضح من الجدول السابق وجود إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة، ويرجع سبب الاختلاف إلي الفئة أرمل ومعه ثلاثة أطفال، الأسباب الاجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة ويرجع سبب الاختلاف إلي الفئة متزوج ومعه ثلاثة أطفال، الأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة ويرجع سبب الاختلاف إلي الفئة أرمل ومعه طفل واحد، وفقا الحالة الإجتماعية ودورة حياة الأسرة للمستقصى منهم عند مستوى معنوية ٥ %. **(ملحق ٢ اختبار توكى للاختلافات وفقا للحالة الإجتماعية)** على الجانب الآخر، لا يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية للأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة.

رابعا: حسب الحالة التعليمية للمستقصى منهم

إستهدفت الدراسة قياس الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب **الحالة التعليمية** للمستقصى منهم بالاعتماد على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد والذي يهدف إلى اختبار دلالة الفروق في المتوسط بين عينة الدراسة.

جدول (١١) الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب الحالة التعليمية للمستقصى منهم

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	اختبار ف	مستوى المعنوية.
المعيشية	بين المجموعات	23.096	4	5.774	8.217	0.000
	داخل المجموعات	258.583	368	0.703		
	الاجمالى	281.678	372			
الاجتماعية	بين المجموعات	5.595	4	1.399	3.880	0.004
	داخل المجموعات	132.663	368	0.360		
	الاجمالى	138.258	372			
الصحية	بين المجموعات	4.889	4	1.222	3.546	0.007
	داخل المجموعات	126.873	368	0.345		
	الاجمالى	131.762	372			
التعليمية	بين المجموعات	15.670	4	3.917	7.993	0.000
	داخل المجموعات	180.351	368	0.490		

الاجمالى	196.021	372	

كما أكدت نتائج اختبار توكي (الملحق: جدول ٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين آراء المستقصى منهمحول الأسباب المختلفة التي تدفع الأسر للحصول على دعم "تكافل وكرامة"، وذلك وفقًا للحالة التعليمية، حيث: ظهرت فروق معنوية في الأسباب المعيشية، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة الحاصلين على شهادة فوق المتوسطةكما وُجدت فروق معنوية في الأسباب الاجتماعية، وكان مصدر هذا الاختلاف فئة الحاصلين على المؤهل الابتدائي أو الإعدادي. وبالنسبة للأسباب الصحية، تبين وجود فروق معنوية تعود لفئة الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها. كذلك، ظهرت فروق معنوية في الأسباب التعليمية، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة الحاصلين على شهادة فوق المتوسطة.

خامسا: حسب صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة للمستقصى منهم

إستهدفت الدراسة قياس الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب **صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة** للمستقصى منهم بالاعتماد على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد والذي يهدف إلى اختبار دلالة الفروق في المتوسط بين عينة الدراسة.

جدول (12) الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة للمستقصى منهم

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	اختبار ف	مستوى المعنوية.
المعيشية	بين المجموعات	3.929	2	1.964	2.617	0.074
	داخل المجموعات	277.750	370	0.751		
	الاجمالى	281.678	372			
الاجتماعية	بين المجموعات	14.060	2	7.030	20.943	0.000
	داخل المجموعات	124.198	370	0.336		
	الاجمالى	138.258	372			
الصحية	بين المجموعات	8.853	2	4.426	13.325	0.000
	داخل المجموعات	122.909	370	0.332		
	الاجمالى	131.762	372			
التعليمية	بين المجموعات	5.613	2	2.806	5.453	0.005
	داخل المجموعات	190.408	370	0.515		
	الاجمالى	196.021	372			

يتضح من الجدول السابق لا يوجد إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة. على الجانب الآخر، يوجد إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب الاجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة، ويرجع سبب الاختلاف إلى أن صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة استهلاكى، ويوجد إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة ويرجع سبب الاختلاف إلي أن صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة استهلاكى ، كما يوجد إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة ويرجع سبب الاختلاف إلى أن صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة استهلاكى. وتؤكد هذه النتيجة تغلب الحاجة إلى سد الاحتياجات المعيشية أكثر من الاهتمام بالتركيز على الصحة أو التعليم نظرا لإنخفاض حد الاشباعات الكلية لدى الفئات الأكثر فقرا وزيادة درجة الحرمان. وهذا ما يوضحه نتائج اختبارات توكى وفقا لصور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة للمستقصى عند مستوى معنوية ٥ %. (ملحق ٣ نتائج اختبار توكى للاختلافات وفقا صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة).

سادسا: حسب مستوي الدخول للمستقصى منهم

إستهدفت الدراسة قياس الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب **مستوي الدخول** للمستقصى منهم بالاعتماد على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد والذي يهدف إلى اختبار دلالة الفروق في المتوسط بين عينة الدراسة.

جدول (١٣) الإختلاف بين آراء المستقصى منهم حسب مستوي الدخول للمستقصى منهم

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	اختبار ف	مستوى المعنوية.
المعيشية	بين المجموعات	3.078	3	1.026	1.359	0.255
	داخل المجموعات	278.600	369	0.755		
	الاجمالى	281.678	372			
الاجتماعية	بين المجموعات	2.543	3	0.848	2.305	0.077
	داخل المجموعات	135.715	369	0.368		
	الاجمالى	138.258	372			
الصحية	بين المجموعات	0.991	3	0.330	0.932	0.425
	داخل المجموعات	130.771	369	0.354		

	الاجمالى	131.762	372			
التعليمية	بين المجموعات	6.694	3	2.231	4.349	0.005
	داخل المجموعات	189.327	369	0.513		
	الاجمالى	196.021	372			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود إختلاف معنوي بين المستقصى منهم بشأن الأسباب المعيشية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة،والأسباب الاجتماعية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة، والأسباب الصحية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة، وفقا الحالة الإجتماعية ودورة حياة الأسرة للمستقصى منهم. وتشير هذه النتيجة إلى تقارب مستويات الفقر بتلك الفئات، وانخفاض مستوى معيشتهم جميعا ونقص حد الاشباعات الكلية لتلك الفئات، والنقص الشديد الذى تعانيه في مستوى الخدمات الصحية المقدم لهم ومستوى الوعى الصحى لديهم. على الجانب **الآخر**، يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية للأسباب التعليمية التي تدفع الأسر للحصول علي تكافل وكرامة عند مستوى معنوية ٥ % ويرجع سبب الاختلاف إلى وجود بعض الافراد الذين نالوا حظا من التعليم بين أفراد العينة، ورغبتهم في تعليم أطفالهم وتحسين مستواهم الاجتماعى. (ملحق ٤ اختبار توكى للاختلافات وفقا صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة)

وبناء على ما سبق، يتضح رفض الفرض العدمى "**لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة المختلفة وفقا للخصائص الديموغرافية" بشكل جزئى.**

سابعا: توزيع مفردات العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

تتمثل عينة الدراسة فى المستفيدين من برنامج الدعم النقدى تكافل وكرامة، ويوضح جداول (١٤) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية للمستقصى منهم المشاركين فى الدراسة الميدانية ذات الصلة على النوع والسن والحالة الاجتماعية للاسرة والحالة التعليمية والحالة الوظيفية وصور الانفاق ومستوى الدخل كما يلى:

جدول (١٤) : توزيع مفردات العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	لتكرار	النسبة
النوع	ذكر	45	12.1
	أنثى	328	87.9
	إجمالي	373	100.0
الفئة العمرية	١٨ إلى أقل من ٣٠ سنة	219	58.7

المتغير	الفئات	لتكرار	النسبة
	من إلي ٣٠ أقل من ٤٠ سنة	54	14.5
	من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ سنة	49	13.1
	من ٥٠ إلي أقل من ٦٠ سنة	21	5.6
	٦٠ سنة فيما فوق	30	8.0
	إجمالى	373	100.0
الحالة الإجتماعية ودورة حياة الأسرة	أعزب	105	28.2
	متزوج بدون أطفال	12	3.2
	متزوج ومعه طفل واحد	48	12.9
	متزوج ومعه طفلان	77	20.6
	متزوج ومعه ثلاثة أطفال	68	18.2
	متزوج ومعه أكثر من ثلاثة أطفال	8	2.1
	أرملة بدون أطفال	9	2.4
	أرملة ومعها أطفال	29	7.8
	مطلقة بدون أطفال	4	1.1
	مطلقة ومعها أطفال	13	3.5
	إجمالى	373	100.0
الحالة التعليمية	لا يقرأ ولا يكتب	17	4.6
	إبتدائى - إعدادى	16	4.3
	ثانوية أو ما يعادلها	59	15.8
	شهادة فوق المتوسط	36	9.7
	جامعى	245	65.7
	إجمالى	373	100.0
الحالة الوظيفية	يعمل	149	39.9
	لا يعمل	224	60.1
	إجمالى	373	100.0

المتغير	الفئات	لتكرار	النسبة
صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة	إستهلاكى	59	15.8
	صحة	50	13.4
	جميع ما سبق	264	70.8
	إجمالى	373	100.0
مستوي الدخول	أقل من ٢٠٠ج	65	17.4
	من ٢٠٠ إلي أقل من ٥٠٠ج	80	21.4
	من ٥٠٠ إليأقل من ٨٠٠ج	97	26.0
	من ٨٠٠إلي أقل من ١١٠٠ج	131	35.1
	إجمالى	373	100.0
هل يوجد مصادر أخري للدخل؟	نعم	111	29.8
	لا	262	70.2
	إجمالى	373	100.0

ويتضح من الجدول السابق أن:

- غالبية المستفيدين من برنامج "تكافل وكرامة" هم من الإناث بنسبة ٨٧.٩٪، مما يعكس التوجه نحو دعم الأسر التي تعولها النساء. كما تبين أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى أقل من ٣٠ سنة يشكلون النسبة الأكبر من المستفيدين بنسبة ٥٨.٧٪، مما قد يشير إلى أن الفئة الشابة بحاجة إلى دعم إضافي فيما يتعلق بفرص العمل والاستقلال المالي. كمأن الفئات الأكبر سنًا تمثل نسبة أقل من المستفيدين، مما قد يشير إلى أن البرنامج يستهدف الفئات الأكثر قدرة على الاستفادة من الدعم لتحسين مستوى معيشتها.
- أما من حيث الحالة الاجتماعية، فإن نسبة المتزوجين تمثل الغالبية العظمى من المستفيدين، حيث بلغت نسبة المتزوجين الذين لديهم طفل واحد أو أكثر حوالي ٥٣.٨٪، بينما تمثل نسبة الأرامل والمطلقات حوالي ١٤.٨٪. وهذا يشير إلى أن البرنامج يساهم في دعم الأسر ذات الأعباء المعيشية الكبيرة، وخاصة الأسر التي فقدت المعيل الرئيسي. كما أظهرت البيانات أن ٦٥.٧٪من المستفيدين حاصلون على شهادات جامعية، ما يدل على أن البرنامج يشمل أفرادًا من مختلف المستويات التعليمية، بينما تظل نسبة الأميين منخفضة عند ٤.٦٪وهو ما يعكس تقدمًا في المستويات التعليمية للمستفيدين.
- وفيما يتعلق بالحالة الوظيفية، فإن نسبة كبيرة من المستفيدين لا يعملون، حيث بلغت نسبة البطالة بينهم ٦٠.١٪. وهذا يشير إلى أن هناك حاجة ماسة إلى تعزيز فرص التوظيف وتوفير برامج تدريبية تمكن المستفيدين من تحسين

فرصهم في سوق العمل. كما أظهرت البيانات أن ٧٠.٨٪ من الأسر المستفيدة توجه إنفاقها لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية وأهمها الطعام، مما يدل على أن الدعم المقدم يساهم بشكل مباشر في تحسين ظروف المعيشة، خاصة في الجوانب الأساسية للحياة اليومية.

- أما فيما يتعلق بمستويات الدخل، فإن ٣٥.١٪ من المستفيدين يحصلون على دخل يتراوح بين ٨٠٠ إلى أقل من ١١٠٠ جنيه شهريً ا، بينما يبلغ دخل ١٧.٤٪ من الأسر أقل من ٢٠٠ جنيه شهريً ا، مما يعكس الحاجة الملحة لاستمرار الدعم وزيادة قيمته، لضمان مستوى معيشة مقبول لهذه الفئات. كما أن ٧٠.٢٪ من الأسر ليس لديها مصادر دخل إضافية، مما يجعلها تعتمد بشكل كبير على برنامج "تكافل وكرامة" كوسيلة أساسية لتلبية احتياجاتها الأساسية، وهو ما يشير إلى أهمية استمرارية هذا النوع من الدعم الحكومي.

ثامنا: نتائج التحليل العاملي لتقييم دور برنامج الدعم الإجتماعي تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر:

استخدم البحث أسلوب االتحليل العاملى Factor Analysisلمتغيرات الدراسة لتقييم دور برنامج الدعم الإجتماعي تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر لتتصميم إطار مقترح من أسلوب تحليل الثبات وهى ٦٣متغيراً، وقد تقرر استبعاد أي متغير من هذه المتغيرات يحصل على أقل من ٠,٤، كعامل تحميل على أي عامل من العوامل المستخرجة أو يحمل على أكثر من عامل في نفس الوقت بالاعتماد على البرنامج الاحصائى SmartPLS. ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول رقم (١٥) تشبعات كل عبارة على الأبعاد الفرعية لتقييم دور برنامج الدعم الإجتماعي تكافل وكرامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

رمز المتغير	العبارات	تشبعات المحور الأول	تشبعات المحور الثانى	تشبعات المحور الثالث	تشبعات المحور الرابع
A1	ساهم البرنامج في تحسين مستوي معيشة	0.845			
A2	وفرالبرنامج بعض السلع الغذائية للفقراء	0.825			
A3	ساهم البرنامج في زيادة الإنفاق الاستهلاكي للأسرة	0.741			
A4	ساعد البرنامج علي تحقيق المتطلبات المعيشية الضرورية	0.831			
A5	ساعد البرنامج في تحقيق الإستقرار المادي	0.852			
A6	وفر البرنامج للأسر مستوي معيشي لائق	0.87			
A7	ساعد البرنامج الفئات الفقيرة علي التوفير والادخار	0.813			
A8	وفر البرنامج للأسر الاحتياجات الأساسية	0.907			
A9	ساعد البرنامج في توفير دخل شهري ثابت	0.715			
A10	ساهم البرنامج في ملائمة الدخل لاحتياجات الأسرة	0.858			
A11	ساهم البرنامج في زيادة قيمة الاستهلاك الغذائي للأسر	0.824			

A12	منع البرنامج دخول أسر جديدة تحت خط الفقر	0.806			
A13	ساهم البرنامج في تمويل مشروعات صغيرة	0.737			
A14	ساهم البرنامج في توفير عمل مناسب	0.812			
A15	ساهم البرنامج في تسديد الديون	0.657			
B1	زيادة عدد أفراد الأسرة وعدم قدرة رب الأسرة علي إشباع احتياجاتهم		0.٤69		
B2	غياب الزوج وخاصة في حالة إذا كانت الزوجة مطلقة أو أرملة .		0.٤02		
B3	تحمل الزوجة أعباء الأسرة في حالة عدم اهتمام الزوج.		0.٤13		
B4	قوة المغريات نتيجة التطور التكنولوجي .		0.6		
B5	تحقيق الاستقرار الإجتماعي للأسرة		0.756		
B6	العمل علي تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية		0.726		
B7	محاولة تقليل النظرة المتدنية من المجتمع للأسر الفقيرة		0.777		
B8	المساهمة في حل مشاكل الأسرة		0.829		
B9	وفر البرنامج فرص حقيقية للقضاء علي الفقر		0.873		
B10	عزز البرنامج دخل الأسرة للقضاء علي الحرمان		0.775		
B11	حمي البرنامج أفراد الأسرة من مخاطر البطالة		0.79		
C1	وجود أكثر من شخص في الأسرة غير قادر علي الكسب نظرا لظروفه			0.49٦	
C2	لرغبة شراء بعض الأجهزة الطبية في حالات العجز شديد الخطورة			0.499	
C3	لرغبة عمل جلسات علاجية تساعد في تحسين الوضع الحالي للمريض			0.622	
C4	المساهمة في تكاليف العلاج لأصحاب الإعاقات			0.596	
C5	يقدم البرنامج توعية صحية للأسر الفقيرة			0.73	
C6	أطلق البرنامج قوافل طبية للكشف المجاني علي الفقراء المرضي			0.703	
C7	أرشد البرنامج الأسر الفقيرة إلي كيفية الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة			0.748	
C8	وفر البرنامج الخدمات الصحية للأسرة			0.84	
C9	وفر البرنامج الخدمات الصحية للأطفال .			0.859	
C10	ساهم البرنامج في عمل الكشف الدوري للأسرة			0.882	

C11	ساهم البرنامج في تكاليف العلاج			0.763	
C12	ساهم البرنامج في الكشف المبكر عن الأمراض			0.764	
C13	أصبح المسن يشعر بالرضا عن صحته			0.787	
C14	ساعد البرنامج علي تحمل نفقات الحياة للمسنين			0.806	
C15	وفر البرنامج دخلا ثابتا لمن لدية عجز كلي			0.686	
C16	ساعد البرنامج من ليس لديهم قدرة علي العمل			0.825	
C17	قدم البرنامج رعاية صحية للعجزة وكبار السن			0.892	
C18	أمد البرنامج المسنين بدخل يكفي لسد احتياجاتهم الأساسية			0.666	
C19	قام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية			0.863	
C20	ساعد البرنامج علي تحسن الحالة الصحية للمستفيدين			0.866	
C21	يحرص البرنامج علي تقديم المتابعة للأبناء			0.766	
C22	قدم البرنامج العلاج اللازم للمرضي			0.742	
C23	وفر البرنامج الكشف الطبي للأبناء			0.711	
C24	وفر البرنامج المتابعة الدورية للأطفال حديثي الولادة			0.493	
D1	ساعد البرنامج في استغناء الأسر الفقيرة عن عمل أبناءها الملتحقين بالتعليم				0.688
D2	ساعد البرنامج علي عودة أبناء الأسر الفقيرة المتسربين من التعليم لمواصلة تعليمهم				0.766
D3	البرنامج الأسر الفقيرة بأهمية تعليم الأنثي				0.646
D4	وفر البرنامج مستوي تعليمي مناسب للأطفال .				0.699
D5	ساعد البرنامج الأسر علي الاستمرار في تعليم أطفالهم.				0.875
D6	ساهم البرنامج في إلحاق الأبناء بفصول تقوية				0.835
D7	ساهم البرنامج في توفير ملابس المدارس				0.889
D8	ساعد البرنامج علي متابعة المستوي الدراسي للأبناء				0.736
D9	ساهم البرنامج في توفير مصاريف المدارس للأبناء				0.844
D10	ساهم البرنامج في توفير الأدوات المدرسية				0.898
D11	ساهم البرنامج في إلحاق المتسربين من التعليم بفصول محو الأمية .				0.884
D12	ساهم البرنامج في تخصيص منح للتلاميذ				0.905
D13	قام البرنامج بتوفير الخدمات التعليمية				0.89

٥- النتائج والتوصيات ومقترحات لأبحاث مستقبلية

١.٥ النتائج

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية حول تقييم دور برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، يمكن تلخيص النتائج على النحو التالى:

١- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف المعيشية للأفراد الذين يحصلون على دعم تكافل وكرامة، حيث تعتبر الأسباب المعيشية هي الدافع الأساسي للحصول علي الدعم النقدي من برنامج تكافل وكرامة بجانب العوامل الأخري وهي الأسباب الصحية والتعليمية والإجتماعية. حيث ساهم البرنامج في تحسين مستوى المعيشة للأسر المستفيدة، بنسبة تراوحت بين ٥٠٪-٧٩٪ في بعض الحالات. مما انعكس على زيادة قدرتهم الشرائية وتقليل فجوة الحرمان الاقتصادي، نسبياً وهو ما يدعم تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

٢- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الإجتماعية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة. حيث ساعد البرنامج في تقليل التفاوت الاجتماعي والحد من الفجوات الاقتصادية، مما يعزز التكافل الاجتماعي ويحد من التمييز الاقتصادي. بنسبة تجاوزت ٦٠٪.

٣- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف الصحية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة، كان للبرنامج أثر إيجابي على تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الرعاية الصحية، مما ساهم في تحسين المؤشرات الصحية العامة وتقليل الأعباء الصحية. بنسب تراوحت بين ٤٩٪ إلى ٨٨٪ نظرا لكونه شرط أساسى لاستمرار الدعم مما يعكس تمسك تلك الفئات بلاستفادة من خدمات البرنامج.

٤- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للظروف التعليمية للأفراد الذين يحصلون علي دعم تكافل وكرامة، أدى البرنامج إلى تقليل معدلات التسرب المدرسي وزيادة الالتحاق بالتعليم، مما يعزز رأس المال البشري كأحد محركات النمو الاقتصادي. بنسبى وصلت إلى ٨٨٪ بين الفئات العمرية المستهدفة من طلالب المدارس الابتدائية والاعدادية. ووصلت النسبة إلى حوالى ٧٣٪-٦٠٪ بالفئة العمرية بالمدارس الثانوية.

٥- توصلت الدراسة إلي أن برنامج الدعم النقدي تكافل وكرامة بقرى مركز شبين الكوم ساعد المستفيدين في تحسين حالتهم وسداد بعضا من ديونهم، وتمكين الأسر الفقيرة من التخلي عن عمالة الأطفال، وزيادة نسبة الالتحاق بالتعليم. والالتزام بالذهاب للمدرسة.

٦-كشفت الدراسة عن وجود اختلافات في مدى استفادة الفئات المستهدفة وفقاً للخصائص الديموغرافية مثل النوع والعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الاستهداف الدقيق للفئات الأكثر استحقاقاً.

٧- ساهمت التحويلات النقدية في زيادة إنفاق الأسر على السلع والخدمات الأساسية، مما دعم الطلب الكلى المحلي وساهم في تنشيط عجلة الاقتصاد.

٨- كشفت نتائج الدراسة أن فئة كبيرة من عينة الدراسة في مرحلة الشباب وهذا يعكس سوء الحالة الاقتصادية، حيث أوضحت الدراسة من ١٨ إلي أقل من ٣٠ عام جاءت في المقدمة بنسبة ٥٨.٧٪ بينما جاء في الترتيب الثاني فئة من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ عام بنسبة ١٤.٥٪ وكان اغلبها من النساء المطلقات والأرامل والمعيلات لأسرهم وهذا يعكس التفكك الأسري الكبير بين الفئات الأكثر فقراً.

وبناء على النتائج التفيرية السابقة، يُمكن القول بأن برنامج تكافل وكرامة ساهم إيجابيا في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة مثل تخفيض حدة الفقر وتحسين مستوى التعليم والصحة، وتحسين جودة الحياة للفئات المستهدفة بقرى مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية. وإن كان الأثر في مجمله ليس بالقوة التسي تعمق الأثر الايجابى لهذا البرنامج نظرا لمحدودية القيمة النقدية للمساعدات المقدمة مقارنة بمعدلات التضخم السائدة. وإذا أخدنا في الاعتبار حصول تلك الفئات من الأسر الأشد احتياجا إلى نوع إضافى من أنواع الدعم غير المشروط، مثل دعم السلع التموينية ودعم رغيف الخبز، نستطيع أن نؤكد ذلك الأثر الآيجابى للبرنامج في تحسين جودة الحياة لأفراد وأطفال تلك الفئات.

٢.٥ التوصيات

- العمل على توفير موارد مالية إضافية لزيادة فيمة المساعدات المقدمة من خلال البرنامج، وذلك من خلال شراكات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدنى.
- توسيع نطاق التغطية خاصة في المناطق الريفية المهمشة والمناطق العشوائية، وذلك من خلال تفعيل التعاون والتنسيق بين المجلس القومى للمرأة ووزارة الشئون الاجتماعية ودور الرائدات الريفيات لنشر الوعي والتثقيف بأهمية البرنامج وشروط استحقاقه.
- تفعيل الشركة بين جهاز المشروعات الصغيرة ومبادرات الجهاز المصرفي لدعم تلك الفئات في الحصول على فرص عمل أو بدء مشروعات صغيرة بتوفير التمويل بشروط ميسرة.
- التشيط المستمر لسياسات وتشريعات الدعم لاستحداث أدوات وأليات مساعدة تضمن توفير متطلبات الحياة لتلك الفئات.

مقترحات وآفاق بحثية مستقبلية:

- دور الجهاز المصرفي في زيادة فاعلية برنامج تكافل وكرامة.
- تقييم أثر تطبيق برنامج تكافل وكرامة بين الريف والحضر.
- أثر السياسات الحكومية على فاعلية برنامج تكافل وكرامة.

المراجع:

أولاً : باللغة العربية:

- إبراهيم، رشا. (٢٠٢٣). دوافع الأسر للحصول على مساعدة تكافل وكرامة: دراسة على الرائدات الريفيات بمركز فاقوس، محافظة الشرقية. مجلة دراسات في الحماية الاجتماعية، المجلد ٢٩، العدد٣، ص ٧٨-٩٥.

- أبو زيد، مها محمود. (٢٠١٩). إمكانية استخدام الدعم النقدي المشروط كوسيلة لإعادة توزيع الدخل لصالح الفئات الفقيرة. مجلة البحوث الاجتماعية، المجلد ٣٤ العدد ٢، ص ١١٢-١٣٠.
- -البنك الدولي. (٢٠٢٠). برنامج تكافل وكرامة: شبكة أمان اجتماعي تعزز تمكين المرأة المصرية وتنمية رأس المال البشري.
- أنور، خالد، وأنور، هبة الله. (٢٠١٩). درجة الحماية الاجتماعية للريفيين قبل وبعد تطبيق برنامج تكافل وكرامة: دراسة ميدانية باستخدام العينة العشوائية البسيطة. مجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، المجلد ١٧، العدد١، ص ٤٥-٦٧.
- بسيوني، صفية. ٢٠٢٤،"تأثير سياسة الدعم الحكومي على معدل النمو الاقتصادي في مصر (١٩٧٥-٢٠٢٠)"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد ٤٤، العدد١، ص ٧٣٨-٧٩٠، كلية التجارة، جامعة طنطا.
- البنك الدولي. (٢٠٢٤). تعزيز التنمية البشرية الشاملة وبناء القدرة على الصمود في مصر من خلال برامج التحويلات النقدية.
- جمال، إسلام. (٢٠٢٠). مستوى خدمات برنامج تكافل وكرامة في المجتمعات الريفية: دراسة على المستفيدين بمحافظة سوهاج. مجلة الدراسات السكانية والاجتماعية، المجلد ٢٥، العدد ٤، ص ٥٦-٧٣.
- حسن، محمد (٢٠٢٢). "تقييم أثر برنامج تكافل وكرامة على تحقيق التنمية المستدامة في مصر"، المجلة العربية للدراسات الاجتماعية، المجلد ١٥، العدد ٢، ص ٤٥-٦٧.
- خطاب، سمير عبد القادر، (٢٠٢٢). "تدويل التعليم الجامعي مدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، مجلة كلية التربية، المجلد ٤١، العدد ١٩٦، ص ١١٨ – ١٣٦.
- رجب، منال. (٢٠٢٣). دور برنامج تكافل وكرامة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للفئات الفقيرة: دراسة ميدانية على الأسر المستفيدة بوحدة الشؤون الاجتماعية بمنشأة سلطان، مركز منوف. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٣١، العدد ١، ص ١٤٥-١٦٢.
- زهران، سناء. (٢٠٢١). دور برنامج تكافل وكرامة في الحد من مشكلات الفقر بمحافظة أسيوط: دراسة حالة على المستفيدين من البرنامج. مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، المجلد٢٦، العدد ٣ ، ص ١٠١-١١٩.
- سيد، عبد الناصر محمد، (٢٠٢٠). "دور مهنة الإدراة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" ، المجلة الدولية للبحوث والدراسات، المجلد٣، العدد٧، ص ١٢٣ – ١٣٧.
- السيد، نجلاء محمود رؤوف، (٢٠٢٠). "الدعم الحقيقي في مصر دراسة اجتماعية – ميدانية "، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد ٢٦، المجلد ١٣، ص ٣٩١-٤٤٤.
- شريف، علي، البدري، عصام. ٢٠٢٣، "أثر الإنفاق العام علي تخفيف حدة ظاهرة الفقر في مصر"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، المجلد ٥٤، العدد٣، ص ٧٩٧-٨٣٠.

- صابر، محمد عبد العليم "دور التطور المالي للحد من ظاهرة الفقر في مصر خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠٢٠" مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد ٥٩، العدد ٤، ص ١٦٧-٢٠٤.
- عبد الحليم، السيد محمد السعيد، (٢٠٢٤). "سياسات الدعم في مصر: الحماية الاجتماعية وجدلية التحول إلي الدعم النقدي المشروط وتصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد ٣٥، العدد ٢، ص ٥٣٠-٥٥٧.
- عبد العليم، محمود. (٢٠٢٣). برنامج تكافل وكرامة وتمكين الأسر الفقيرة: دراسة ميدانية في بعض قرى محافظة سوهاج. مجلة التنمية المجتمعية، المجلد ٢٨، العدد١، ص ١٩٠-٢١٠.
- عبد العظيم، ماجد. ٢٠٢٢، "أثر الانفاق الحكومي علي التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠١٩)"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد٥٢، العدد ٣، ص٣٦١-٣٩٠، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- عليوة، زينب توفيق السيد، (٢٠١٦). "تقييم أثر الدعم الحكومي في النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠١٤ " مجلة بحوث اقتصادية عربية، مجلد٢٢، العدد ٧٤، ص ٧ – ٤٦.
- محمد، إسلام عصام الدين عبد السلام، (٢٠٢٤). "تقييم سياسات الدعم الحكومي في مصر في ضوء المتغيرات الاقتصادية المعاصرة خلال الفترة (١٩٩٠ ،١٩٩١ – ٢٠١٩، ٢٠٢٠)"، مجلة الفكر القانوني والاقتصادي، العدد ٢، المجلد ١١، ص ٧٧٥ – ٨١٥.
- محمد، جمال. (٢٠٢٣). معوقات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة: دراسة ميدانية بريف مركز إطسا، محافظة الفيوم. مجلة الحماية الاجتماعية والتنمية، المجلد ٣٣، العدد٢، ص ٧٥-٩٢.
- محمد، مصطفي. ٢٠١٨،"سياسات الدعم الحكومي في مصر وأثرها علي الاستقرار السياسي والاجتماعي"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد٦٤، العدد١، ص٢٣٧-٢٦٦، كلية التجارة، جامعة أسيوط.
- محمود، عبير. ٢٠٢٢، "دور شبكات الأمان الاجتماعي في الحد من مشكلة الفقر في مصر"، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، المجلد٢٧، العدد ١، ص٣٣٠-٣٥٨، كلية التجارة، جامعة الأزهر.
- محمود، محمد جابر، (٢٠٢٠)."نظرة على أهداف التنمية المستدامة في مصر"، المجلة العربية للقياس والتقويم، المجلد١، العدد٢، ص ٢٣٨ – ٢٣١.
- مناع، ندا جمال شديد، (٢٠٢١). "تطور سياسات الحماية الاجتماعية في مصر"، المجلد ١، العدد٨، ص ٤٩ – ٧١، جامعة عين شمس.
- الميرغني، إلهامي. ٢٠٢٥،"واقع ومستقبل الحماية الاجتماعية وسياسات الدعم والضمان الاجتماعي في مصر"، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- وزارة التضامن الاجتماعي. (٢٠١٨). "تقرير عن برنامج تكافل وكرامة: الإنجازات والتحديات".

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

- Amour, Mai, Adel, Shaimaa, & Moharram, Sara. (2019). Strategies for Increasing Community Participation in Social Assistance Programs: A Case Study of the Takaful and Karama Program in Egypt. Journal of Public Policy and Development, 22(2), 134-150.
- Dominic, Peter, et al. (2021). Estimating the Causal Impact of Unconditional Cash Transfers on Poverty Reduction in Rwanda. Journal of Economics and Development, 39(2), 89-107.
- Galan, Betty, & Lindsay, Teds. (2020). Evaluating Income Support Programs: A Comparative Analysis of Cash Transfers and Social Assistance Benefits. Journal of International Economics, 48(1), 200-223.
- Hagen-Zanker, Jessica, et al. (2016). The Impact of Cash Transfers on Health, Nutrition, and Education: A Systematic Review. Journal of Social Economics, 19(3), 132-150.
- IEA (2023). "Renewable Energy and Economic Growth." International Energy Agency.
- ILO (2022). "Decent Work and Social Justice." International Labour Organization.
- IMF (2021). "Inclusive Growth and Productivity Enhancement." International Monetary Fund.
- IPCC (2022). "Climate Change Mitigation and Adaptation Strategies." Intergovernmental Panel on Climate Change.
- Khouvilavong, Vophet. (2011). The Impact of Cash Transfers on Poverty and Income Distribution in Times of Crisis: A CGE-Microsimulation Approach. Journal of Macroeconomics, 12(4), 233-250.
- OECD (2020). "Sustainable Economic Growth and Resource Allocation." OECD Publishing.
- OECD. (2021). Social Protection System Review: A tool for country assessments. Paris: OECD Publishing. https://www.oecd.org/social/social-protection-system-review.htm
- Orozco Curu, Monica E., & Gamage, Sarah. (2017). The Effects of Cash Transfer Programs on Poverty, Health, and Education: Evidence from Latin America. Journal of Economic and Development Policies, 24(1), 155-173.

- Slater, Rachel. (2011). Cash Transfers as a Tool for Poverty Reduction and Social Justice in Developing Countries: A Comparative Analysis between Latin America and Africa. Journal of Economic Policy, 15(2), 67-85.
- UNCTAD (2023). "Digital Economy and Green Technology for Sustainable Growth." United Nations Conference on Trade and Development.
- UNEP (2022). "Sustainable Resource Management and Circular Economy." United Nations Environment Programme.
- UNICEF. (2019). Cash Transfers and Child Well-being: Evidence from Impact Evaluations. New York: UNICEF Office of Research – Innocenti. https://www.unicef-irc.org/publications/1030-cash-transfers-and-child-well-being.html
- United Nations (2015). "2030 Agenda for Sustainable Development." UN General Assembly.
- WHO (2021). "Global Health and Economic Development." World Health Organization.
- World Bank (2022). "Fiscal Sustainability and Human Capital Investment." World Bank Group.
- World Bank. (2018). Social safety nets and poverty reduction in developing countries. Washington, DC: World Bank Group. Retrieved from https://documents.worldbank.org
- World Bank. (2018). The State of Social Safety Nets 2018. Washington, DC: World Bank . https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/29115
- World Bank. (2022). The State of Social Safety Nets 2022. Washington, DC: World Bank. Retrieved from https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/38174
- World Health Organization & International Labour Organization. (2021). Social protection and health: Policy synergies for sustainable development. WHO & ILO Joint Report. Retrieved from https://www.who.int
- Wu, Alfred M., & Ramesh, M. (2014). Assessing Social Protection Programs in China: The Role of Cash Transfers in Poverty Reduction. Journal of Global Economic Development, 21(2), 178-195.

- الملاحق

ملحق (١). نتائج اختبار توكى للاختلافات وفقا للعمر

Tukey HSD							
95% Confidence Interval		Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	Dependent Variable		
Upper Bound	Lower Bound						
-0.29816	-0.99979	0.000	0.127972	-.648977*	من ١٨ الى أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة	**المعيشية**
-0.23313	-1.14424	0.000	0.166179	-.688687*	من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة		
0.20897	-0.97864	0.389	0.216610	-0.384832	من ٥٠ الى أقل من ٦٠ سنة		
-0.16731	-1.21886	0.003	0.191794	-.693086*	٦٠ سنة فأكثر		
0.58222	0.06328	0.006	0.094651	.322752*	من ١٨ الى أقل من ٣٠ سنة	من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة	**الاجتماعية**
0.76945	0.12157	0.002	0.118169	.445510*	من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة		
0.59645	-0.26002	0.818	0.156214	0.168213	من ٥٠ الى أقل من ٦٠ سنة		
0.76789	0.00663	0.044	0.138846	.387260*	٦٠ سنة فأكثر		
0.59434	0.09035	0.002	0.091923	.342349*	من ١٨ الى أقل من ٣٠ سنة	من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة	**الصحية**
0.78686	0.15765	0.000	0.114763	.472254*	من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة		
0.75830	-0.07349	0.162	0.151712	0.342404	من ٥٠ الى أقل من ٦٠ سنة		
0.86166	0.12235	0.003	0.134845	.492007*	٦٠ سنة فأكثر		
-0.12198	-0.71516	0.001	0.108190	-.418569*	من ١٨ الى أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة	**التعليمية**

		من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة	-.526775*	0.140492	0.002	-0.91191	-0.14164
		من ٥٠ الى أقل من ٦٠ سنة	-0.299145	0.183126	0.477	-0.80116	0.20287
		٦٠ سنة فأكثر	-0.268376	0.162147	0.463	-0.71288	0.17613
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.							

ملحق (٢). نتائج اختبار توكى للاختلافات وفقا للحالة الإجتماعية

Multiple Comparisons							
Tukey HSD							
95% Confidence Interval				Mean Difference (I-J)	Dependent Variable		
Upper Bound	Lower Bound	Sig.	Std. Error				
-0.29918	-1.89208	0.001	0.250177	-1.095629*	أعزب	أرمل ومعه ثلاثة أطفال	**الاجتماعية**
0.11004	-2.05876	0.121	0.340628	-0.974359	متزوج بدون أطفال		
-0.34408	-2.03797	0.000	0.266039	-1.191026*	متزوج ومعه طفل واحد		
-0.36298	-1.98747	0.000	0.255139	-1.175225*	متزوج ومعه طفلين		
-0.16811	-1.80806	0.006	0.257566	-.988084*	متزوج ومعه ثلاثة أطفال		
-0.02379	-2.45827	0.042	0.382354	-1.241026*	متزوج ومعه أكثر من ثلاثة أطفال		
-0.19973	-2.54899	0.009	0.368970	-1.374359*	أرمل بدون أطفال		
-0.00815	-1.81643	0.046	0.284005	-.912290*	أرمل ومعه طفل واحد		
0.37448	-2.72320	0.321	0.486514	-1.174359	أرمل ومعه طفلين		
0.63309	0.04243	0.011	0.092767	.337764*	أعزب	متزوج ومعه ثلاثة أطفال	**الصحية**
0.79460	-0.39353	0.987	0.186604	0.200535	متزوج بدون أطفال		
0.71540	0.00006	0.050	0.112351	.357732*	متزوج ومعه طفل واحد		

		متزوج ومعه طفلين	0.209390	0.099176	0.521	-0.10634	0.52512
		متزوج ومعه أكثر من ثلاثة أطفال	0.518717	0.222756	0.373	-0.19044	1.22787
		أرمل بدون أطفال	0.427807	0.211393	0.583	-0.24517	1.10079
		أرمل ومعه طفل واحد	0.365112	0.132176	0.154	-0.05568	0.78590
		أرمل ومعه طفلين	0.336898	0.306622	0.985	-0.63925	1.31304
		أرمل ومعه ثلاثة أطفال	-0.173591	0.180401	0.994	-0.74790	0.40072
التعليمية	أرمل ومعه طفل واحد	أعزب	-0.223591	0.123229	0.726	-0.61589	0.16871
		متزوج بدون أطفال	-0.187380	0.201630	0.995	-0.82928	0.45452
		متزوج ومعه طفل واحد	-0.257693	0.138159	0.693	-0.69753	0.18214
		متزوج ومعه طفلين	-0.311614	0.127986	0.308	-0.71906	0.09583
		متزوج ومعه ثلاثة أطفال	-.427781*	0.130282	0.037	-0.84254	-0.01302
		متزوج ومعه أكثر من ثلاثة أطفال	-0.308908	0.234590	0.949	-1.05574	0.43792
		أرمل بدون أطفال	-0.433908	0.224142	0.644	-1.14748	0.27966
		أرمل ومعه طفلين	-0.433908	0.313314	0.931	-1.43136	0.56354
		أرمل ومعه ثلاثة أطفال	-.664677*	0.196068	0.027	-1.28887	-0.04049

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

ملحق ٣. نتائج اختبار توكى للاختلافات وفقا للمستوى التعليمي

Multiple Comparisons					
Tukey HSD					
95% Confidence Interval				Mean Difference	
Upper Bound	Lower Bound	Sig.	Std. Error	(I-J)	Dependent Variable

المعيشية	جامعى	لا يقرأ ولا يكتب	0.071597	0.210242	0.997	-0.50475	0.64794
		ابتدائى - اعدادى	0.232381	0.216298	0.820	-0.36057	0.82533
		ثانوى وما يعادله	.371364*	0.121564	0.020	0.03812	0.70461
		شهادة فوق المتوسط	.784233*	0.149622	0.000	0.37407	1.19440
الاجتماعية	ابتدائى - اعدادى	لا يقرأ ولا يكتب	-.804813*	0.209134	0.001	-1.37812	-0.23150
		ثانوى وما يعادله	-.476888*	0.169237	0.041	-0.94083	-0.01295
		شهادة فوق المتوسط	-0.409091	0.180402	0.158	-0.90364	0.08546
		جامعى	-0.403896	0.154928	0.071	-0.82861	0.02081
الصحية	ثانوى وما يعادله	لا يقرأ ولا يكتب	0.027085	0.161628	1.000	-0.41599	0.47016
		ابتدائى - اعدادى	.473164*	0.165502	0.036	0.01946	0.92686
		شهادة فوق المتوسط	.341219*	0.124178	0.049	0.00080	0.68163
		جامعى	0.096293	0.085151	0.790	-0.13713	0.32972
التعليمية	شهادة فوق المتوسط	لا يقرأ ولا يكتب	-0.427853	0.206015	0.232	-0.99261	0.13691
		ابتدائى - اعدادى	-0.322650	0.210342	0.541	-0.89927	0.25397
		ثانوى وما يعادله	-.487904*	0.148054	0.009	-0.89377	-0.08204
		جامعى	-.669039*	0.124955	0.000	-1.01159	-0.32649

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

ملحق ٤. نتائج اختبار توكى للاختلافات وفقا صور إنفاق الأسر المستفيدة من دعم برنامج تكافل وكرامة

Multiple Comparisons							
Tukey HSD							
95% Confidence Interval				Mean Difference			
Upper Bound	Lower Bound	Sig.	Std. Error	(I-J)	Dependent Variable		
-0.30071	-0.82484	0.000	0.111368	-.562773*	صحة	استهلاكى	الاجتماعية
-0.32855	-0.72121	0.000	0.083431	-.524881*	جميع ما سبق		
-0.31007	-0.83148	0.000	0.110788	-.570777*	صحة	استهلاكى	الصحية

-0.08804	-0.47866	0.002	0.082997	-.283353*	جميع ما سبق		
0.83148	0.31007	0.000	0.110788	.570777*	استهلاكى	صحة	
0.49661	0.07824	0.004	0.088893	.287424*	جميع ما سبق		
0.47866	0.08804	0.002	0.082997	.283353*	استهلاكى	جميع ما سبق	
-0.07824	-0.49661	0.004	0.088893	-.287424*	صحة		
0.77557	0.12659	0.003	0.137894	.451082*	استهلاكى	صحة	التعليمية
0.54156	0.02084	0.031	0.110642	.281200*	جميع ما سبق		
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.							

Multiple Comparisons

Tukey HSD

95% Confidence Interval				Mean Difference (I-J)	Dependent Variable		
Upper Bound	Lower Bound	Sig.	Std. Error				
-0.00936	-0.62674	0.041	0.119612	-.318047*	من ٢٠٠ الى أقل من ٥٠٠ جنية	أقل من ٢٠٠	التعليمية
0.22803	-0.36460	0.934	0.114817	-0.068285	من ٥٠٠ الى أقل من ٨٠٠ جنية		
-0.02005	-0.58098	0.030	0.108675	-.300519*	من ٨٠٠ الى أقل من ١١٠٠ جنية		
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.							